

حُرِّزَ بِسَلَامٍ
مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ



تأليف
أبي عبد الله
فيصل بن عبيد بن قائد الحاشدي

حُرُزُ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَنِ

تأليف

أبي عبد الله
فيصل بن عبد بن قائد الحاشدي

دار الألوكة

للنشر والتوزيع



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حقوق الطبع محفوظة
الطبعة الأولى

رقم الإيداع: ٢٠٠٢/١٠٢٢٤

دار الألوكة
للنشر والتوزيع

شارع البيطار - خلف الجامع الأزهر - القاهرة - جمهورية مصر العربية

01001220837

d_alathar@hotmail.com

0225125184

tarek1-tttt@hotmail.com

@d_alathar

دار الآثار للنشر والتوزيع والطباعة - مصر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

إِنِ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ، وَنَسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ
بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا
مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضِلِّهِ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

أَمَّا بَعْدُ: فَهَذِهِ جُمْلَةٌ صَالِحَةٌ، مِنْ وَرِدِ الْمُسْلِمِ الْيَوْمِيِّ،
اِقْتَصَرْتُ مِنْهَا عَلَى الْوَارِدِ فِي الْكِتَابِ وَصَحِيحِ السُّنَّةِ،
وَطَرَحْتُ مَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الْجُمَلِ وَالشُّوَارِدِ مَعَ الْإِشَارَةِ
إِلَى دَرَجَةِ الْحَدِيثِ، إِنْ كَانَ فِي غَيْرِ الصَّحِيحَيْنِ، وَذَكَرِ
مُصَدَّرِهِ مِنْ كُتُبِ السُّنَّةِ وَالرَّأَوِيِّ لَهُ^(١).

(١) لقد ذكرتُ حُكْمَ الْأَبْيَانِيِّ وَالْوَادِعِيِّ رَحِمَهُمَا اللَّهُ - عَلَيَّ



وَسَمَّيْتُهُ: «حِرْزُ الْمُسْلِمِ»؛ تَأْسِيًّا بِالْحَدِيثِ الَّذِي
أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي سُنَنِهِ ^(١)، بِسَنَدٍ صَحِيحٍ، مِنْ حَدِيثِ
الْحَارِثِ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِنَّ
اللَّهَ أَمَرَ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ: أَنْ يَعْمَلَ بِهَا
وَيَأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهَا».

وَذَكَرَ مِنْهَا: «وَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْكُرُوا اللَّهَ، فَإِنْ مَثَلَ
ذَلِكَ ^(٢)، كَمَثَلِ رَجُلٍ خَرَجَ الْعَدُوُّ فِي أَثَرِهِ سِرَاعًا؛ حَتَّى

الأحاديث الواردة في هذا الكتاب، ليحصل به طمأنينة نفوس
كثير من الناس؛ لما جعل الله لهذين الإمامين من القبول،
وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء.

(١) صحيح: أخرجه الترمذي (٣٠٣٥)، وقال الألباني في

«صحيح الترمذي» (٢٢٩٨): صحيح.

(٢) مَثَلُ الشَّيْءِ بفتحيتين: صفتة.



مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَنِ

حَرْزُ الْمُسْلِمِ

٥

إِذَا أَتَى عَلَى حِصْنٍ حَصِينٍ، فَأَحْرَزَ نَفْسَهُ مِنْهُمْ، كَذَلِكَ
الْعَبْدُ لَا يُحْرَزُ نَفْسَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ إِلَّا بِذِكْرِ اللَّهِ.

وَالْحَدِيثُ الَّذِي فِي «الصَّحِيحِينَ»^(١)، مِنْ حَدِيثِ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ
قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ
وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فِي يَوْمٍ مِائَةَ
مَرَّةٍ، كَانَتْ لَهُ عَدَلٌ عَشْرَ رِقَابٍ»^(٢)، وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةٌ
حَسَنَةٍ وَمُحِيتَ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا^(٣) مِنَ
الشَّيْطَانِ، يَوْمَهُ ذَلِكَ، حَتَّى يُمْسِيَ وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ

(١) رواه البخاري (٦٤٠٣)، ومسلم (٢٦٩١).

(٢) كانت له عدل عشر رقاب بالفتح والكسر: أي تساويها، يعني
في ثواب عتقها.

(٣) حِرْزًا: أي حصنًا وعودًا.



مِنَ الْكِتَابِ وَالشَّيْءِ

٦

حِزْبِ الْمُسْلِمِينَ

بِأَفْضَلِ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا رَجُلٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْهُ». وَأَسْأَلُ اللَّهَ بِأَسْمَائِهِ الْحُسْنَى، وَصِفَاتِهِ الْعُلْيَا؛ أَنْ يَجْعَلَهُ نَافِعًا مُبَارَكًا، وَلَوْجْهَهُ الْكَرِيمَ خَالِصًا، وَيَنْفَعَنِي بِهِ، وَوَالِدَيَّ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ، وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ. وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وكتبه

أبو عبد الله

فيصل بن عبده قائد الحاشديّ



فَضْلُ الدُّعَاءِ

قَالَ اللهُ ﷻ: ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ [غافر: ٦٠]، وَقَالَ اللهُ ﷻ: ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾ [البقرة: ١٨٦].

عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ قَالَ: «الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ» ^(١)، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷻ: «لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى اللهِ ﷻ مِنْ الدُّعَاءِ» ^(٢).

وَعَنْهُ أَيْضًا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا

(١) صحيح: أخرجه أبو داود (١٤٧٩)، وصححه الألباني في

«صحيح أبي داود» (١٣١٢).

(٢) حسن: أخرجه ابن ماجه (٣٨٢٩)، وحسنه الألباني في

«صحيح ابن ماجه (٣٠٨٧)».



مِنَ الْكِتَابِ وَالشُّعْرِ

٨

حَدِيثُ النَّبِيِّ ﷺ

مِنْ أَحَدٍ يَدْعُو بِدُعَاءٍ إِلَّا آتَاهُ اللَّهُ مَا سَأَلَ، أَوْ كَفَّ عَنْهُ
مِنَ السُّوءِ مِثْلَهُ، مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ، أَوْ قَطِيعَةٍ رَحِمَ» (١).

وَعَنْهُ أَيْضًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: قَالَ: «مَا مِنْ مُؤْمِنٍ
يَنْصُبُ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ، يَسْأَلُهُ مَسْأَلَةً إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهَا، إِمَّا
عَجَّلَهَا لَهُ فِي الدُّنْيَا، وَإِمَّا دَخَرَهَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مَا لَمْ
يَعْجَلْ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا عَجَلْتُهُ؟ قَالَ: «يَقُولُ:
دَعَوْتُ وَدَعَوْتُ، وَلَا أَرَاهُ يُسْتَجَابُ لِي» (٢).

وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ قَالَ: «مَا عَلَيَّ وَجْهِ الْأَرْضِ مُسْلِمٌ يَدْعُو اللَّهَ تَعَالَى

(١) حسن: أخرجه الترمذي (٣٦٢١)، وحسنه الألباني في
«صحيح الترمذي» (٢٦٩٢).

(٢) صحيح: أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧١١)،
وقال الألباني في «صحيح الأدب المفرد» (٥٤٨): صحيح
بما قبله.



بَدْعُوهُ إِلَّا آتَاهُ اللَّهُ إِيَّاهَا، أَوْ صَرَفَ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهَا، مَا لَمْ يَدْعُ بِأَيْمٍ، أَوْ قَطِيعَةَ رَحِمٍ»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ الْقَوْمِ: إِذَا نُكْثِرُ، قَالَ: «اللَّهُ تَعَالَى أَكْثَرُ» (١) (٢).

فَضْلُ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ

قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّنْ تَبُورَ ﴿٢٩﴾ لِيُؤْفِيَهُمْ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِّنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾ [فاطر: ٢٩، ٣٠].

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ

(١) يعني: أكثر إحساناً مما تسألون.

(٢) حسن: أخرجه الترمذي (٣٨٢٦)، وقال الألباني في «صحيح

الترمذي» (٢٨٢٧): حسن صحيح.



بِهِ حَسَنَةٌ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، لَا أَقُولُ: ﴿الْمَرْ﴾ حَرْفٌ؛
وَلَكِنْ: أَلْفٌ حَرْفٌ، وَلَا مٌ حَرْفٌ، وَمِيمٌ حَرْفٌ»^(١).

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَغْدُوَ^(٢) كُلَّ
يَوْمٍ إِلَى بَطْحَانَ^(٣) - أَوْ إِلَى الْعَقِيقِ - فَيَأْتِي مِنْهُ بِنَاقَتَيْنِ
كَوْمَاوَيْنِ^(٤) فِي غَيْرِ إِثْمٍ وَلَا قَطِيعَةٍ رَحِمٍ؟» فَقُلْنَا: يَا
رَسُولَ اللَّهِ! نُحِبُّ ذَلِكَ. قَالَ: «أَفَلَا يَغْدُو أَحَدُكُمْ إِلَى
الْمَسْجِدِ، فَيَعْلَمَ، أَوْ يَقْرَأَ آيَتَيْنِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ﷻ خَيْرٌ

(١) صحيح: أخرجه الترمذي (٢٩١٠)، عن ابن مسعود،
وقال الألباني في «صحيح الترمذي» (١٨٠٤): صحيح.

(٢) يغدو: يذهب غدوة، والغدوة: ما بين صلاة الغداة
وطُلُوعِ الشَّمْسِ.

(٣) بَطْحَانَ بالضم: موضع بالمدينة.

(٤) الناقة الكوماء بالفتح: العظيمة السنام.



لَهُ مِنْ نَاقَتَيْنِ، وَثَلَاثُ خَيْرٍ لَهُ مِنْ ثَلَاثٍ، وَأَرْبَعُ خَيْرٍ لَهُ مِنْ أَرْبَعٍ، وَمِنْ أَعْدَادِهِنَّ مِنَ الْإِبِلِ»^(١).

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْرَأُوا الْقُرْآنَ؛ فَإِنَّهُ يَأْتِي

يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ»^(٢).

أَذْكَارُ الْأَسْتِيقَاطِ مِنَ النَّوْمِ

١- «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ

النُّشُورُ»^(٣) (٤).

٢- «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ عَلَيَّ رُوحِي، وَعَافَانِي

(١) رواه مسلم (٨٠٤)، عن أبي أمامة.

(٢) رواه مسلم (٨٠٣)، عن عقبه بن عامر.

(٣) النشور: الإحياء للبعث يوم القيامة.

(٤) رواه البخاري (٦٣١٢) عن حذيفة، ومسلم (٢٧١١) عن

البراء.



فِي جَسَدِي، وَأَذِنَ لِي بِذِكْرِهِ» (١).

٣- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «اسْتَيْقِظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَجَلَسَ، فَمَسَحَ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ بِيَدِهِ، ثُمَّ قرَأَ الْعَشْرَ الْآيَاتِ خَوَاتِمَ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ: ﴿إِنِّي أَنشَأْتُ الْبَشَرِ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتَلَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَأَيِّتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١١٠﴾ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١١١﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تَدْخُلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ، وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن أَنْصَارٍ ﴿١١٢﴾ رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيْمَنِ أَنْ ءَامِنُوا بِرَبِّكُمْ فَءَامَنَّا رَبَّنَا

(١) حسن: أخرجه الترمذي (٣٤٠١)، عن ابن عمر، قال الألباني

في صحيح الكلم الطيب (٣٤): حسن.



فَاعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ
 ﴿١١٣﴾ رَبَّنَا وَءَايَاتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿١١٤﴾ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ
 عَمَلَ عَمَلٍ مِّنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ بَعْضُكُمْ مِّنَ بَعْضٍ فَأَلِذِينَ
 هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُودُوا فِي سَبِيلِي وَقَتَلُوا
 وَقَتَلُوا لَا كُفْرَانَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا دَخَلَتْهُمْ جَنَّتِ
 بَحْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حَسَنُ
 الثَّوَابِ ﴿١١٥﴾ لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ
 ﴿١١٦﴾ مَتَّعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَا لَهُمْ جَهَنَّمَ وَيَسَّ الْمِهَادُ ﴿١١٧﴾ لَكِنَّ
 الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ
 ﴿١١٨﴾ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ



إِلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِمْ خَشِيعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِعَايَتِ اللَّهِ
ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ
اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١١٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَصْبِرُوا
وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾

(١) [١٩٠-٢٠٠]

مَا يَقُولُ مَنْ لَبَسَ ثَوْبًا جَدِيدًا أَوْ نَعْلًا أَوْ نَحْوَهُ

٤- «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ، أَسْأَلُكَ مِنْ
خَيْرِهِ، وَخَيْرِ مَا صُنِعَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا
صُنِعَ لَهُ» (٢).

(١) رواه البخاري (٤٥٦٩)، ومسلم (٧٦٣).

(٢) صحيح: أخرجه أبو داود (٤٠٢٠)، عن أبي سعيد، وقال

الألباني في «صحيح أبي داود» (٣٣٩٣): صحيح.



ما يقول إذا لبس ثوبه ونحوه

٥- «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا (الثَّوبَ)، وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ^(١) مَنِّي وَلَا قُوَّةَ»^(٢).

الدعاء لمن لبس ثوبا جديداً

٦- «تُبْلِي^(٣) وَيُخْلِفُ اللهُ تَعَالَى»^(٤).

٧- «أُبْلِي وَأَخْلِقِي» (مَرَّتَيْنِ)^(٥).

(١) حَوْلٌ: قُدْرَةٌ.

(٢) حَسَنٌ: أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٤٠٢٣)، عَنْ مَعَاذِ بْنِ أَنَسٍ، وَقَالَ

الْأَلْبَانِيُّ فِي صَحِيحِ أَبِي دَاوُدَ (٣٣٩٤): حَسَنٌ.

(٣) تُبْلِي: تُخْلَقُ.

(٤) صَحِيحٌ: أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٤٠٢٠)، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ،

وَقَالَ الْأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ أَبِي دَاوُدَ» (٣٣٩٣): صَحِيحٌ.

(٥) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٥٨٤٥)، عَنْ أُمِّ خَالِدٍ.



مِنَ الْكِتَابِ وَالشُّعْبَةِ

١٦

حَدِيثُ النَّبِيِّ ﷺ

مَا يُقَالُ عِنْدَ دُخُولِ الْخَلَاءِ

٨- كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ^(١)
بِكَ مِنَ الْخُبْثِ^(٢) وَالْخَبَائِثِ^(٣)» .

مَا يُقَالُ عِنْدَ الْخُرُوجِ مِنَ الْخَلَاءِ

٩- كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ، قَالَ:
«عُفِّرْ أُنْكَ»^(٤) .

(١) أَعُوذُ: أَسْتَجِيرُ وَأَعْتَصِمُ.

(٢) قَالَ الْحَافِظُ فِي «الْفَتْحِ» (١/٢٤٣): الْخُبْثُ: جَمْعُ خَبِيثٍ
وَالْخَبَائِثِ: جَمْعُ خَبِيثَةٍ، يَرِيدُ ذِكْرَانَ الشَّيَاطِينِ وَإِنَاثَهُمْ،
وَهَذَا الذِّكْرُ مُسْتَحَبٌّ، سِوَاهُ كَانَ فِي الْبِنْيَانِ أَوْ فِي الْفِضَاءِ
(الصَّحْرَاءِ).

(٣) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (١٤٢)، وَمُسْلِمٌ (٣٧٥) عَنْ أَنَسٍ.

(٤) حَسَنٌ: أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٧) عَنْ عَائِشَةَ، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي
صَحِيحِ ابْنِ مَاجَةَ (٧).



مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَنِ

١٧

حَدِيثُ الْمَسْأَلَةِ
بِأَسْمَاءِ اللَّهِ**مَا يُقَالُ قَبْلَ الْوُضُوءِ**

١٠ - «بِسْمِ اللَّهِ» لحديث: «لَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ»^(١).

مَا يُقَالُ بَعْدَ الْفَرَاعِ مِنَ الْوُضُوءِ

١١ - «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»^(٢).

دَعَاءُ الْخُرُوجِ مِنَ الْمَنْزِلِ

١٢ - «بِسْمِ اللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»^(٣).

- (١) حسن: أخرجه أبو داود (١٠١) عن أبي هريرة، وصححه الألباني في «صحيح أبي داود» (٩٢).
- (٢) رواه مسلم (٢٣٤)، عن عقبه بن عامر.
- (٣) حسن: أخرجه أبو داود (٢٠٩٥)، عن أنس، وقال الألباني في



مِنَ الْكِتَابِ وَالشِّعْرِ

١٨

حُزْنُ الْمُسْلِمِينَ

مَا يُقَالُ عِنْدَ دُخُولِ الْمَنْزِلِ

﴿فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِنْدِ
اللَّهِ مُبْرَكَةٌ طَيِّبَةٌ﴾ [النور: ٦١].

١٣- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَنْسٍ: «يَا بُنَيَّ، إِذَا
دَخَلْتَ عَلَىٰ أَهْلِكَ فَسَلِّمْ؛ يَكُونُ بَرَكََةً عَلَيْكَ، وَعَلَىٰ
أَهْلِ بَيْتِكَ»^(١).

١٤- «إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ، فَذَكَرَ اللَّهَ تَعَالَىٰ عِنْدَ
دُخُولِهِ، وَعِنْدَ طَعَامِهِ، قَالَ الشَّيْطَانُ: لَا مَيِّتَ لَكُمْ وَلَا
عِشَاءَ، وَإِذَا دَخَلَ فَلَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ تَعَالَىٰ عِنْدَ دُخُولِهِ،
قَالَ الشَّيْطَانُ: أَدْرَكْتُمُ الْمَيِّتَ، وَإِذَا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ تَعَالَىٰ

«صحيح أبي داود» (٤٢٤٩): صحيح.

(١) (حسن بشواهده): أخرجه الترمذي (٢٦٩٨)، وقال الألباني في

المشكاة: حسنٌ بطرقه، وانظر: الكلم الطيب (٤٧): عن أنس



عِنْدَ طَعَامِهِ، قَالَ الشَّيْطَانُ: أَدْرَكْتُمْ الْمَيِّتَ، وَالْعِشَاءَ»^(١).

مَا يُقَالُ عِنْدَ الْخُرُوجِ لِلصَّلَاةِ

١٥- «اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي لِسَانِي نُورًا، وَفِي سَمْعِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي بَصَرِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ خَلْفِي نُورًا، وَمِنْ أَمَامِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ فَوْقِي نُورًا، وَمِنْ تَحْتِي نُورًا، اللَّهُمَّ اعْطِنِي نُورًا»^(٢).

مَا يُقَالُ عِنْدَ دُخُولِ الْمَسْجِدِ

١٦- «أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ، مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»^(٣).

(١) رواه مسلم (٢٠١٨) عن جابر.

(٢) رواه البخاري (٦٣١٦)، ومسلم (٣٠٤) واللفظ له عن ابن عباس.

(٣) حسن: أخرجه أبو داود (٤٦٦)، عن عبد الله بن عمرو،



مَا يُقَالُ عِنْدَ دُخُولِ الْمَسْجِدِ، وَعِنْدَ الْخُرُوجِ مِنْهُ

١٧- «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ، [فَلْيُسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ] ثُمَّ لِيَقُلْ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، فَإِذَا خَرَجَ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ» (١).

أَذْكَارُ الْأَذَانِ

١٨- «إِذَا سَمِعْتُمُ النَّدَاءَ، فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ

وقال الألباني في «صحيح أبي داود» (٤٤١): صحيح، وحسنه شيخنا الوادعي في «الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين» (٨٠١).

(١) أخرجه مسلم (٧١٣)، وأبو داود (٤٦٥)، وابن ماجه (٧٧٢) عن أبي حميد أو أبي أسيد. وما بين المعقوفين أخرجه أبو داود (١٢٦/١)، وصححه الألباني في «صحيح الجامع» (٥٢٨/١) وليس هو في مسلم.



المؤذن^(١).

(١) رواه البخاري (٦١١)، ومسلم (٣٨٣)، عن أبي سعيد الخدري .

تنبيه: من تمام السنة أن يقول السامع للنداء كما يقول المؤذن حتى في الحيعلتين (أي: في حي على الصلاة، وحي على الفلاح)، ويقول مثلهما، ثم يُحوقل (أي يقول: لا حول ولا قوة إلا بالله) بعد كل حيلة عملاً بالأحاديث جميعاً، وهذا خيرٌ من إهمال بعضها، وفي هذا دعوة الإنسان نفسه بالإجابة بمثل ما يقول المؤذن ويتبرأ من حوله وقوته، انظر: تفصيل المسألة في «شرح فتح القدير» (١/٢٤٩-٢٥٠)، وإذا قال المؤذن في أذان الفجر: «الصلاة خيرٌ من النوم»، فقل: مثل قوله، وأما قول بعضهم: «صدقت وبررت» فهذه العبارة لا أصل لها، كما قال الحافظ ابن حجر. انظر: «التلخيص الحبير» (١/٢١١)، وإذا كان المستمع للنداء في صلاة، أو على الخلاء، أو الجماع - فلا يتابع المؤذن إلا بعد الفراغ مما هو عليه، ما لم يطل الفصل، وإلا بطل تدارك إجابة المؤذن،



١٩- «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا» (يَقُولُ ذَلِكَ عَقِبَ تَشْهَدِ الْمُؤَذِّنِ) ^(١).

وكما يجب المؤذن السابق: «إذا سمعتم النداء، فقولوا مثلما يقول المؤذن يُثوب -أي: يقيم- بالصلاة، فقولوا كما يقول». رواه الإمام أحمد في مسنده عن معاذ بن أنس، وحسنه الألباني في «صحيح الجامع» (٦١٤)، وأما قول: «أقامها الله وأدامها» عند سماع قول مقيم الصلاة: «قد قامت الصلاة»، فلا أصل له؛ لأن الحديث الوارد في ذلك ضعيف، ضعفه النووي، وابن حجر، وتخصيص عموم الحديثين السابقين بحديث ضعيف لا يجوز.

انظر: «التخليص الحبير» (١/ ٢١١)، وإرواء الغليل (١/ ٢٥٨، ٢٥٩)، وتمام المنة (ص ١٥٠).

(١) رواه مسلم (٣٨٦)، عن سعد بن أبي وقاص.



٢٠- يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ فَرَغِهِ مِنْ إِجَابَةِ الْمُؤَذِّنِ بِأَحَدِي الصِّيغِ الْوَارِدَةِ فِي ذَلِكَ ^(١).

٢١- ثُمَّ يَسْأَلُ اللَّهَ لِرَسُولِهِ ﷺ الْوَسِيلَةَ ^(٢) بِقَوْلِهِ: «اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةَ التَّامَّةَ، وَالصَّلَاةَ الْقَائِمَةَ، آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ ^(٣)، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ» ^(٤).

٢٢- يَكْثِيرُ مِنَ الدَّعَاءِ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ؛ فَإِنَّهُ

(١) رواه مسلم (٣٨٤)، عن عبد الله بن عمرو بن العاص.

(٢) **الوسيلة**: المنزلة عند الملك، وهي الوصلة والقربة، وهي درجة النبي ﷺ في الجنة.

(٣) قال الحافظ في «الفتح» (١٢١/٢): (أي المرتبة الزائدة على سائر الخلائق، ويحتمل أن تكون منزلة أخرى أو تفسيراً للوسيلة).

(٤) رواه البخاري (٦١٤)، عن جابر بن عبد الله.



وَقْتُ يُرْجَى فِيهِ قَبُولُ الدُّعَاءِ لِحَدِيثِ: «قُلْ كَمَا يَقُولُونَ^(١)، فَإِذَا انْتَهَيْتَ، فَسَلْ تُعْطَ»^(٢).

دُعَاءُ افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ

٢٣- «اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنْ خَطَايَايَ، كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ»^(٣)، اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنْ خَطَايَايَ، بِالثَّلْجِ وَالْمَاءِ وَالْبَرَدِ»^(٤) ^(٥).

(١) يعني: المؤذنين.

(٢) حسن: أخرجه أبو داود (٥٢٤) عن عبد الله بن عمرو، وقال الألباني في صحيح سنن أبي داود (٤٩٢): حسن صحيح.

(٣) الدنس بفتحيتين: الوسخ.

(٤) البرد بفتحيتين: الماء العجمد ينزل من السحاب قطعاً صغاراً،

ويُسمى حَبَّ الغمام، وحبُّ المُنز

(٥) رواه البخاري (٧٤٣) ومسلم (٥٩٨).



مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَنِ

٢٥

حَدِيثُ الْأَخْبَارِ
وَالسُّنَنِ وَالسُّنَنِ

٢٤- «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ،
وَتَعَالَى جَدُّكَ^(١)، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ»^(٢).

٢٥- «اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ
اللَّهِ بُكْرَةً^(٣) وَأَصِيلًا^(٤)» [أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيمِ: مِنْ نَفْسِهِ وَنَفْسِهِ، وَهَمْزِهِ^(٥)].^(٦)

(١) جَدُّكَ بِالْفَتْحِ: عَظَمَتُكَ وَجَلَالُكَ.

(٢) حَسَنٌ: أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ، عَنِ عَائِشَةَ، وَقَالَ الْأَبْيَانِيُّ فِي صَحِيحِ
أَبِي دَاوُدَ (٧٠٢): صَحِيحٌ.

(٣) الْبُكْرَةُ بِالضَّمِّ: الْغُدُوَّةُ.

(٤) الْأَصِيلُ: الْوَقْتُ بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَى الْمَغْرَبِ، وَجَمْعُهُ أُصْلٌ،
وَأَصْلَانٌ، وَأَصَالٌ، وَأَصَائِلٌ.

(٥) فَسَّرَ النَّبِيُّ ﷺ نَفْحَ الشَّيْطَانِ بِالْكَبْرِ، وَنَفْسَهُ بِالشَّعْرِ (أَيِ:
الْمَذْمُومِ)، وَهَمْزُهُ بِالْمُوتَةِ (أَيِ الْجُنُونِ)؛ لِأَنَّهَا تَحْصُلُ مِنْ
نَفْسِهِ وَغَمَزِهِ.

(٦) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٦٠١)، عَنِ ابْنِ عَمْرِو، وَفِيهِ قِصَّةٌ.

=



٢٦- «وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ^(١) السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ حَنِيفًا^(٢)، وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي،
وَنُسُكِي^(٣)، وَمَحْيَايَ، وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا
شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ، وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ.
اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي، وَأَنَا
عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي فَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي
جَمِيعًا إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ

وما بين المعقوفين أخرجه أحمد (٣/ ٥)، وأبو داود
(٧٧٥)، وحسنه الألباني في «صفة الصلاة» (٩٠).

(١) فَطَرَ: خَلَقَ وَأَبْدَعَ، وَبَابُهُ (نَصَرَ).

(٢) الْحَنِيفُ: الصَّحِيحُ الْمَيْلُ إِلَى الْإِسْلَامِ، الثَّابِتُ عَلَيْهِ، وَالْجَمْعُ:
حُنَفَاءُ.

(٣) النَّسْكَ: الْعِبَادَةُ.



الأخلاقِ لا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي
سَيِّئَهَا لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ، لَيْتَكَ ^(١)
وَسَعْدَيْكَ ^(٢)، وَالْخَيْرُ كُلُّهُ بِيَدَيْكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ
إِلَيْكَ ^(٣)، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ

(١) **لَيْتَكَ**: أي أنا مُقِيمٌ على طاعتِكَ إقامةً بعدَ إقامةٍ، من البَّ
بالمكان: إذا أقام فيه.

(٢) **سَعْدَيْكَ**: أي: ساعدة لأمرِكَ بعدَ مُساعدةٍ، ومتابعة لدينِكَ
الذي ارتضيته بعد متابعة.

(٣) **وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ**: أي: لا يُنسَبُ الشَّرُّ إلى الله تعالى؛ لأنه ليس
في فعله تعالى شَرٌّ، بل أفعاله تعالى كلها خير، لأنها دائرةٌ بين
العدل والفضل والحكمة، وهو كُلُّه خير لا شر فيه.

والشَّرُّ إنما صار شَرًّا لانقطاع نسبته وإضافته إليه سبحانه.

قال ابن القيم رَحِمَهُ اللهُ: (هو سبحانه خالق الخير والشر، فالشر في

بعض مخلوقاته، لا في خلقه وفعله، ولهذا تنزه سبحانه عن الظلم
الذي حقيقته وضع الشيء في غير محله، فلا يضع الأشياء إلا في



وَأَتُوبُ إِلَيْكَ» (١).

دُعَاءُ الرُّكُوعِ

٢٧- «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ» (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ)، وَكَانَ أحيانًا يُكْرَرُهَا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ (٢).

مواضعها اللاتقة بها، وذلك خير كله، والشر: وضع الشيء في غير محله، فإذا وضع في محله لم يكن شرًا، فعلم أن الشر ليس إليه... (قال) فإن قلت: فلم خلقه وهو شرٌّ؟ قلت: خلقه له وفعله خير لا شرٌّ؛ فالخلقُ والفعلُ قائمٌ به سبحانه، والشرُّ يستحيلُ قيامه واتصافه به، وما كان في المخلوق من شرٍّ؛ فلعدم إضافته ونسبته إليه، والفعل والخلقُ يُضاف إليه؛ فكان خيرًا»: ولهذا البحث تتمّة في كتابه: «شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والتعليل» (ص ١٧٨-٢٠٦) مَنْ أَرَادَهُ فليرجع إليه.

(١) رواه مسلم (٧٧١) من حديث علي بن أبي طالب.

(٢) رواه مسلم (٧٧٢) عن حُذَيْفَةَ.



٢٨- «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي»^(١).

٢٩- «سُبُّوحٌ^(٢)، قُدُّوسٌ^(٣)، رَبُّ الْمَلَائِكَةِ
وَالرُّوحِ^(٤)»^(٥).

٣٠- «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ،
خَشَعَ لَكَ سَمْعِي، وَبَصَرِي، وَمُخِّي، وَعَظْمِي،

(١) رواه البخاري (٧٩٤)، ومسلم (٤٨٤)، عن عائشة.

(٢) سُبُّوحٌ: من صفات الله تعالى؛ لأنه يُسَبِّحُ، أي: الذي تَنَزَّهَ عَنْ كُلِّ
سوء.

(٣) قُدُّوسٌ: من أسماء الله تعالى؛ لأنه يُقَدِّسُ، أي: الطاهر المُنَزَّه
عن النقائص، وقيل: المُبارك.

(٤) الرُّوحُ بالضم: جبريل عليه السلام.

(٥) رواه مسلم (٤٨٧) عن عائشة.



وَعَصِيٍّ^(١).

٣١- «سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ^(٢)، وَالْمَلَكُوتِ^(٣)،

وَالْكِبْرِيَاءِ، وَالْعَظَمَةِ^(٤)».

٣٢- «أَلَا وَإِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ رَاكِعًا، أَوْ

سَاجِدًا، فَأَمَّا الرُّكُوعُ فَعَظَّمُوا فِيهِ الرَّبَّ ﷻ، وَأَمَّا

السُّجُودُ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ، فَقَمِنُ^(٥) أَنْ يُسْتَجَابَ

لَكُمْ^(٦)».

(١) رواه مسلم (٧٧١) عن علي.

(٢) الْجَبَرُوتُ: مُبَالِغَةٌ مِنَ الْجَبْرِ، وَهُوَ الْقَهْرُ.

(٣) الْمَلَكُوتُ: مُبَالِغَةٌ مِنَ الْمَلِكِ، وَهُوَ التَّصَرُّفُ وَالْعِزُّ وَالسُّلْطَانُ.

(٤) حَسَنٌ: أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٨٧٣)، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، وَقَالَ

الْأَلْبَانِيُّ فِي صَحِيحِ أَبِي دَاوُدَ (٧٧٦) صَحِيحٌ.

(٥) فَقَمِنُ: أَي خَلِيقٌ وَجَدِيدٌ.

(٦) رواه مسلم (٤٧٩)، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.



دُعَاءُ الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ

٣٣- «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»^(١). حِينَ يَرْفَعُ صُلْبَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، وَإِذَا اسْتَوَى قَائِمًا قَالَ:

٣٤- «رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِلءَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَمِثْلُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، أَهْلَ الثَّنَاءِ»^(٢) وَالْمَجْدِ^(٣)، أَحَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ، وَكُنَّا لَكَ عَبْدٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أُعْطِيتَ، وَلَا مُعْطِي لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ^(٤)

(١) رواه البخاري (٧٩٥)، ومسلم (٣٩٢) عن أبي هريرة.

(٢) الثناء: الوصف الجميل.

(٣) المجد: العظمة والسؤدد ونهاية الشرف.

(٤) الجد: الحظ والعظمة والسلطان، أي: لا ينفع ذا الحظ في الدنيا: بالمال، والوكد، والعظمة والسلطان منك حظ، أي: لا يُنجيه حظُّه منك، وإنما ينفعه ويُنجيه بعد رحمتك



مِنَ الْكِتَابِ وَالْحَمْدُ

٣٢

حُجْرَةُ الْمَسْجِدِ

مِنْكَ الْجَدُّ (١).

٣٥- «رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ» (٢).

دَعَاءُ السُّجُودِ

٣٦- «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى» (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ)، وَكَانَ

أَحْيَانًا يُكْرَرُهَا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ (٣).

٣٧- «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي» (٤).

٣٨- «اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ

الإيمانُ وصالحُ العمل.

(١) رواه مسلم (٤٧٨) عن ابن عباس.

(٢) رواه البخاري (٧٩٩)، عن رفاعة بن رافع.

(٣) رواه مسلم (٧٧٢) عن حذيفة.

(٤) البخاري (٧٩٤)، ومسلم (٤٨٤)، عن عائشة، وتقدم برقم

(٣١).



أَسَلَمْتُ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ، وَصَوَّرَهُ، وَشَقَّ
سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ»^(١).

٣٩- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ»^(٢)،
وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أُحْصِي
ثَنَاءَ عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَيَّ نَفْسِكَ»^(٣).

٤٠- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ: دِقَّةً وَجِلَّةً»^(٤)، وَأَوَّلَهُ
وَأَخْرَهُ، وَعَلَانِيَةً وَسِرَّهُ»^(٥).

٤١- الاجتهادُ في الدعاء لحديث: «أَقْرَبُ مَا يَكُونُ

(١) مسلم (٧٧١) عن علي.

(٢) سَخَطِكَ: غضبك.

(٣) مسلم (٤٨٦) عن عائشة.

(٤) دِقَّةً وَجِلَّةً: أي: صغيره وكبيره.

(٥) مسلم (٤٨٣)، عن أبي هريرة.



مِنَ الْكِتَابِ وَالشَّعْرِ

٣٤

حُزْنُ الْمُسْلِمِ

العَبْدُ مِنْ رَبِّهِ، وَهُوَ سَاجِدٌ فَأَكْثِرُوا الدُّعَاءَ»^(١).

٤٢ - «سُبُّوحٌ، قُدُّوسٌ، رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ»^(٢).

٤٣ - «سُبْحَانَ ذِي الْجَبْرُوتِ، وَالْمَلَائِكَةِ،

وَالْكِبْرِيَاءِ، وَالْعَظَمَةِ»^(٣).

٤٤ - «سُبْحَانَكَ وَيَحْمَدُكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ»^(٤).

الدُّعَاءُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ

٤٥ - «رَبِّ اغْفِرْ لِي رَبِّ اغْفِرْ لِي»^(٥).

(١) مسلم (٤٨٢)، عن أبي هريرة.

(٢) تقدم برقم (٣١).

(٣) تقدم رقم (٣٣).

(٤) رواه مسلم (٤٨٥) عن عائشة.

(٥) حسن: أخرجه ابن ماجه (٨٩٧)، عن حذيفة، وقال الألباني

في صحيح ابن ماجه (٧٣١): صحيح.



مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَنِ

٣٥

حَدِيثُ الْأَوْلَادِ

٤٦- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَازْحَمْنِي، وَاهْدِنِي،
وَأَجْبِرْنِي، وَعَافِنِي، وَاَرْزُقْنِي»^(١).

مَا يُقَالُ عِنْدَ سُجُودِ التَّلَاوَةِ

٤٧- «سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ، وَشَقَّ سَمْعَهُ
وَبَصَرَهُ، بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ»^(٢).

٤٨- «اللَّهُمَّ اكْتُبْ لِي بِهَا عِنْدَكَ أَجْرًا، وَضَعْ عَنِّي
بِهَا وَزْرًا، واجعلها لي عِنْدَكَ ذُخْرًا، وَتَقَبَّلْهَا مِنِّي كَمَا
تَقَبَّلْتَهَا مِنْ عَبْدِكَ دَاوُدَ»^(٣).

(١) حسن: أخرجه أبو داود (٨٥٠) عن ابن عباس، قال الألباني

في «صحيح أبي داود» (٧٥٦): حسن.

(٢) صحيح: أخرجه أبو داود (١٤١٤) عن عائشة، وقال الألباني

في «صحيح أبي داود»: (١٢٥٥): صحيح.

(٣) حسن: أخرجه الترمذي (٥٨٤)، عن ابن عباس، وقيل



مَا يَقُولُ فِي التَّشَهُدِ الْأَوَّلِ

٤٩- عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا قَعَدَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ، فَلْيَقُلْ: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ (١)، وَالصَّلَوَاتُ (٢) وَالطَّيِّبَاتُ (٣) السَّلَامُ (٤) عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ

الألباني في صحيح ابن ماجه (١٠٥٣): صحيح.

(١) التحيات لله: أي الألفاظ الدالة على الملك والبقاء هي لله تعالى.

(٢) الصلوات: أي: الأدعية التي يُراد بها تعظيمُ الله هو مستحقها لا

تليق بأحد سواه..

(٣) الطيبات: أي ما طاب من الكلام، وحسن أن يثنى به على الله،

دُون ما لا يليق بصفاته، مما كان الملوكة يحيون به.

(٤) السلام عليك: معناه التعويدُ بالله والتحصين به، فإن السلام

اسم له سبحانه تقديره: الله عليك حفيظ وكفيل، كما يُقال:

الله معك، أي بالحفظ والمعونة واللفظ.



وَبَرَكَاتِهِ^(١)، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ^(٢).

مَا يَقُولُ فِي التَّشَهُدِ الْأَخِيرِ

٥٠- عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ
عَلَيْنَا، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ عَلِمْنَا كَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكَ،
فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ: «فَقُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ،
وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ
وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»^(٣).

(١) وبركاته: هو اسم لكل خير فائض منه تعالى على الدوام.

(٢) رواه البخاري (٨٣١)، ومسلم (٤٠٢).

(٣) رواه البخاري (٣٣٧٠)، ومسلم (٤٠٦).



الدُّعَاءُ بَعْدَ التَّشْهِيدِ الْأَخِيرِ قَبْلَ السَّلَامِ

٥١- عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَّمَهُمْ التَّشْهِيدَ، ثُمَّ قَالَ فِي آخِرِهِ: «ثُمَّ يَتَخَيَّرُ مِنَ الدُّعَاءِ أَعْجَبَهُ إِلَيْهِ، فَيَدْعُو» ^(١).

٥٢- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ» ^(٢).

٥٣- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ

(١) رواه البخاري (٨٣٥)، ومسلم (٤٠٢).

(٢) رواه البخاري (١٣٣٧)، ومسلم (٥٥٨) - واللفظ له - عن

أبي هريرة.



الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ (١)
وَالْمَغْرَمِ (٢) (٣).

٥٤- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ، وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا
أَسْرَرْتُ، وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَسْرَفْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ
مَنِّي، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ، وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ» (٤).

٥٥- «اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلَا
يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاعْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ،
وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ» (٥).

(١) المأثم: هو الأمر الذي يأتي به الإنسان، وهو الإثم نفسه.

(٢) المغرم: الدين.

(٣) رواه البخاري (٨٣٢)، ومسلم (٥٨٩)، عن عائشة.

(٤) رواه مسلم (٧٧١) عن علي.

(٥) رواه البخاري (٨٣٤)، ومسلم (٢٧٠٥)، عن أبي بكر.



مِنَ الْكِتَابِ وَالشُّعْرِ

٤٠

حَزْبُ الْإِسْلَامِ

دُعَاءٌ مَنْ نَزَلَ بِهِ وَسُوءَةٌ فِي صَلَاتِهِ وَقِرَاءَتِهِ

٥٦- عَنْ عُمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قُلْتُ:
يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ صَلَاتِي
وَقِرَاءَتِي، يَلْبِسُهَا عَلَيَّ، فَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «ذَاكَ شَيْطَانٌ، يُقَالُ
لَهُ: حَنْزَبٌ، فَإِذَا أَنْتَ حَسَسْتَهُ، فَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْهُ، وَاتَّقِلْ
عَنْ يَسَارِكَ ثَلَاثًا». فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَذْهَبَهُ اللَّهُ عَنِّي ^(١).

الذِّكْرُ بَعْدَ الصَّلَاةِ

٥٧- «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ (ثَلَاثَ مَرَاتٍ)، اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ،
وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ» ^(٢).

٥٨- «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ

(١) رواه مسلم (٢٢٠٣).

(٢) رواه مسلم (٥٩١) عن ثوبان.



الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا
أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ
الْجَدُّ»^(١).

٥٩- «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ،
وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ، لَهُ النِّعْمَةُ، وَلَهُ
الْفَضْلُ»^(٢) وَلَهُ الشَّانُ الْحَسَنُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ
الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ»^(٣).

٦٠- «اللَّهُمَّ أَعْنِي عَلَى ذِكْرِكَ، وَشُكْرِكَ، وَحُسْنِ

(١) رواه البخاري (٨٤٤)، ومسلم (٥٩٣) عن المغيرة بن
شعبة.

(٢) الفضل: الكمال المطلق.

(٣) رواه مسلم (٥٩٤) عن عبد الله بن الزبير.



عِبَادَتِكَ» (١).

٦١- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا» (٢)، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ» (٣).

٦٢- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَحَمِدَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبَّرَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، فَتِلْكَ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ، وَقَالَ تَمَامُ الْمِائَةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ

(١) صحيح: أخرجه أبو داود (١٥٢٢)، عن معاذ وقال الألباني في «صحيح أبي داود» (١٣٤٧): صحيح، وصححه شيخنا الوادعي في «الجامع الصحيح» (٩٩٩).

(٢) فتنة الدنيا: يعني: فتنة الدجال.

(٣) رواه البخاري (٢٨٢٢)، عن سعد بن أبي وقاص.



الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، غُفِرَ لَهُ
خَطَايَاهُ^(١)، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ^(٢)»^(٣).

٦٣- «وَيَقْرَأُ آيَةَ الْكُرْسِيِّ عَقِبَ كُلِّ صَلَاةٍ»^(٤).

٦٤- «وَيَقْرَأُ الْمُعَوِّذَاتِ دُبْرَ كُلِّ صَلَاةٍ»^(٥).

(١) خَطَايَاهُ: يعني: الصغائر.

(٢) زَبَدِ الْبَحْرِ: رغوته، والعبارة كناية عن الكثرة.

(٣) رواه مسلم (٥٩٧) عن أبي هريرة.

(٤) حسن: أخرجه النسائي في الكبرى (٩٩٢٨)، عن أبي أمامة،

وقال الألباني في «صحيح الجامع» (٢٨٢٢): صحيح.

(٥) وهي: الإخلاص، والفلق، والناس، وَيُسْتَحَبُّ تَكَرُّرُ هَذِهِ

السُّورِ الثَّلَاثِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَدَاةِ وَالْمَغْرَبِ.

(٦) صحيح: أخرجه أبو داود (١٥٢٣)، عن عقبة بن عامر،

وقال الألباني في «صحيح أبي داود» (١٣٤٨): صحيح.



التَّسْبِيحُ بِالْأَنَامِلِ هُوَ السَّنَةُ

٦٥- عَنْ حُمَيْصَةَ بِنْتِ يَاسِرٍ، عَنِ يُسَيْرَةَ، أَخْبَرَتْهَا،
« أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُنَّ أَنْ يُرَاعِينَ بِالتَّكْبِيرِ، وَالتَّقْدِيسِ،
وَالتَّهْلِيلِ، وَأَنْ يَعْقِدْنَ بِالْأَنَامِلِ، فَإِنَّهُنَّ مَسْئُولَاتٌ،
مُسْتَنْطَقَاتٌ » (١).

عَقْدُ التَّسْبِيحِ بِالْيَمِينِ

٦٦- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «رَأَيْتُ
النَّبِيَّ ﷺ يَعْقِدُ التَّسْبِيحَ بِيَمِينِهِ» (٢) (٣).

(١) حسن: أخرجه أبو داود (١٥٠١)، وقال الألباني في «صحيح
أبي داود» (١٣٢٩): حسن.

(٢) قال الألباني: فالتسبيح باليدين معاً خلاف السنة، والعجب
من أناس يأكلون باليد اليمنى فقط، ويُسبحون بهما!! «حاشية
صحيح الكلم الطيب» (ص ٦٧).

(٣) صحيح: أخرجه أبو داود (١٥٠٢)، وقال الألباني في



أَذْكَارُ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ (١)

٦٧- قِرَاءَةٌ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، وَالْمَعْوَذَتَيْنِ
حِينَ تُمْسِي، وَحِينَ تُصْبِحُ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ؛ تَكْفِيكَ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ (٢).

٦٨- «اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا،
وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ».

«صحيح أبي داود» (١٣٣٠): صحيح.

- (١) وقتُ أذكار الصبح من بعد صلاة الفجر إلى طلوع الشمس، وأذكار المساء من بعد طلوع العصر إلى المغرب، وقيل: يمتد وقتها من المغرب إلى ثلث الليل، أو نصفه.
- (٢) حسن: أخرجه أبو داود (٥٠٨٢) عن عبد الله بن حبيب، وقال الألباني في «صحيح أبي داود» (٤٢٤١): حسن.



مِنَ الْكِتَابِ وَالشَّيْءِ

٤٦

حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَإِذَا أَمْسَى قَالَ: «اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ»^(١).

٦٩- «أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ، وَ[عَلَى]»^(٢) كَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ، وَ[عَلَى]»^(٣) دِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، وَ[عَلَى]»^(٤)

(١) حسن: أخرجه أبو داود (٥٠٦٨) وقال الألباني في «صحيح أبي داود» (٤٢٣٦): صحيح.

وقال ابن القيم في شرحه لسنن أبي داود: «لأن الصباح والانتباه من النوم بمنزلة النشور (وهو الحياة بعد الموت)، والمساء والصيرورة إلى النوم بمنزلة الموت والمصير إلى الله» مختصر سنن أبي داود للمنذري (ص ٣٣٠).

(٢) زيادة من رواية أخرى.

(٣) زيادة من رواية أخرى.

(٤) زيادة من رواية أخرى.



مَلَّةِ ابْنِنَا اِبْرَاهِيمَ، حَنِيفًا [مُسْلِمًا] ^(١) وَمَا كَانَ مِنْ
الْمُشْرِكِينَ ^(٢).

٧٠- «أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ
وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا
بَعْدَهَا، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، وَسُوءِ الْكَيْسِ، رَبِّ
أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ». وَإِذَا

(١) زيادة من رواية أخرى.

(٢) صحيح: أخرجه أحمد في «مسنده» (١٥٤٣٤)، عن الخزاعي
عن أبيه، وقال شعيب الأرناؤوط في تعليقه على «المسند»: إسناده
صحيح.



أَصْبَحَ قَالَ ذَلِكَ أَيضًا: «أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ»^(١).
٧١- «اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا
 عَبْدُكَ»^(٢)، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ^(٣) مَا اسْتَطَعْتُ،
 أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ،
 وَأَبُوءُ^(٤) لَكَ بِذُنُوبِي فَاعْفُرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا
 أَنْتَ»^(٥).

٧٢- «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ»^(٦) مِنْ شَرِّ

(١) رواه مسلم (٢٧٢٣) عن عبد الله بن مسعود.

(٢) تقول المرأة: «وأنا أمتك» في هذا الموضع.

(٣) أي: ما عاهدتك عليه وواعدتك من الإيمان بك، وإخلاص
 الطاعة لك.

(٤) أبوء: أقر وأعترف.

(٥) رواه البخاري (٦٣٢٣)، عن سَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ.

(٦) أي: أتحصن بأقضية الله المنزهة عن نقص.



مَا خَلَقَ» (١).

٧٣- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ،
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ،
وَأَهْلِي، وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي، وَآمِنْ
رَوْعَاتِي (٢)، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وَمِنْ خَلْفِي،
وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ
بِعَظَمَتِكَ أَنْ أَغْتَالَ مِنْ تَحْتِي (٣)» (٤).

٧٤- «اللَّهُمَّ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، فَاطِرِ السَّمَوَاتِ

(١) صحيح: أخرجه أحمد (٢/ ٢٩٠)، والنسائي في عمل اليوم
والليلة (٥٩٠)، وقال الألباني في «صحيح الجامع» (٦٤٢٧):
صحيح.

(٢) الرُّوعَةُ: الفزعة والخوف.

(٣) قال وكيع بن الجراح أحد رواة الحديث: يعني الخسف.

(٤) حسن: أخرجه أبو داود (٥٠٧٤) عن ابن عمر، وقال الألباني
في «صحيح أبي داود» (٤٢٣٩): صحيح.



مِنَ الْكِتَابِ وَالشَّعْرَةِ

٥٠

حُزْنُ الْمُسْلِمِينَ

وَالْأَرْضِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ^(١)، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّهِ^(٢)»^(٣).

٧٥- «بِاسْمِ اللَّهِ^(٤) الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ، وَلَا فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ» (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ)^(٥).

(١) ملكه: أي مالكه.

(٢) شره: أي: ما يدعو إليه ويؤوس به، من الإشراف بالله ﷻ في ربوبيته، أو عبادته، أو في صفاته ويُروى: (وشركه) أي: حبائله ومصايدِه واحداً شركة.

(٣) صحيح: أخرجه أبو داود (٥٠٦٧)، عن أبي هريرة، وقال الألباني في «صحيح أبي داود» (٤٢٣٥): صحيح.

(٤) أي: أتحصن بِاسْمِ اللَّهِ العزيز العليم.

(٥) حسن: أخرجه أبو داود (٥٠٨٨)، عن عثمان، وقال الألباني في



٧٦- «سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ: عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَا نَفْسِهِ، وَزِينَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ»^(١) (ثلاثَ مَرَّاتٍ إِذَا أَصْبَحَ)^(٢).

٧٧- «سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ» (مِائَةَ مَرَّةٍ)^(٣).

٧٨- «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ

صحيح أبو داود (٤٢٤٤): صحيح، وصححه شيخنا الوادعي في الصحيح المسند (٩١٠).

(١) أي: مثل عددِ كلامه، قال ابن الأثير: (وهو صفة، وصفاته لا تنحصر؛ فذكر العدد هنا مجازاً، بمعنى المبالغة في الكثرة).

وقد جاء في حاشية ابن عابدين كراهية الصلاة الكمالية: (وعدد كمال الله)؛ لأنها تؤهم حصر كماله تعالى.

(٢) رواه مسلم (٢٧٢٦) عن جويرية بنت الحارث.

(٣) رواه مسلم (٢٦٩٣)، عن أبي هريرة.



الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» (مائة مرة في اليوم) ^(١).

أَذْكَارُ النَّوْمِ

٧٩- كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلِّ لَيْلَةٍ، جَمَعَ كَفَّيْهِ ثُمَّ نَفَثَ ^(٢) فِيهِمَا، فَقَرَأَ فِيهِمَا: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ، يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ، وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ^(٣).

٨٠- «إِذَا أُوْتِيتَ إِلَى فِرَاشِكَ، فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ:

(١) رواه البخاري (٣٢٩٣)، ومسلم (٢٦٩١)، عن أبي هريرة.

(٢) قال أهل اللغة: النفث: نفخ لطيفٌ بلا ريق «الأذكار»، للنووي (ص ١٤١).

(٣) رواه البخاري (٥٠٤٧)، عن عائشة.



﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾ [البقرة: ٢٥٥] حَتَّى تَخْتِمَهَا، فَإِنَّهُ لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ، وَلَا يَقْرُبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ^(١).

٨١- «الْآيَاتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ كَفْتَاهُ^(٢)»^(٣). ﴿ءَا مَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَا مَنَ بِاللَّهِ وَمَلَيْكِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ ... الْآيَاتَانِ [البقرة: ٢٨٥، ٢٨٦].

(١) رواه البخاري (٢٣١١)، معلقا بصيغة الجزم، وقد وصله

النسائي وغيره عن أبي هريرة.

(٢) قال النووي في «الأذكار» (ص ٨٣): (اختلف العلماء في

معنى «كفتاه»، فقيل: من الآفات في ليلته، وقيل: كفتاه من

قيام ليلته، قلت: ويجوز أن يراد الأمران).

(٣) رواه البخاري (٥٠٤٠)، ومسلم (٨٠٨) عن أبي مسعود.



- ٨٢- «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا، وَسَقَانَا، وَكَفَانَا،
وَأَوَانَا؛ فَكُمْ مِمَّنْ لَا كَافِيَ لَهُ وَلَا مُؤْوِي»^(١).
- ٨٣- «اللَّهُمَّ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، فَاطِرَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكُهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ،
أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّهِ»^(٢).
- ٨٤- «اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَ نَفْسِي وَأَنْتَ تَوَفَّاهَا، لَكَ
مَمَاتُهَا وَمَحْيَاهَا، إِنْ أَحْيَيْتَهَا فَاحْفَظْهَا، وَإِنْ أَمَتَّهَا
فَاغْفِرْ لَهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ»^(٣) (٤).

(١) رواه مسلم (٢٧١٥)، عن أنس.

(٢) تقدم برقم (٧٥).

(٣) فيه إطنابٌ بذكر العام بعد الخاص، أي: أسألك العافية في اليقظة
والمنام، وفي الحياة الدُّنيا من البليات والأسقام، وما يُوجب
العذاب، وفي الآخرة من حُلُولِ غضبك ودخول النيران.

(٤) رواه مسلم (٢٧١٢)، عن ابن عمر.



٨٥- «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ، وَرَبَّ الْأَرْضِ، وَرَبَّ
الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ
وَالنَّوَى، وَمُنزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ، أَعُوذُ بِكَ
مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ
فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ،
وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ،
وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ»^(١).

٨٦- كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْقُدَ، وَضَعَ يَدَهُ
الْيُمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ قِنِي

(١) رواه مسلم (٢٧١٣)، عن أبي هريرة.



عَذَابِكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ» (١).

٨٧- وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيِّ، وَفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «إِذَا أُوْتِئْتُمَا إِلَى فِرَاشِكُمَا، أَوْ إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا فَكَبِّرَا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، وَسَبِّحَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَاحْمَدَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ» (٢).

٨٨- «بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَمُوتُ وَأَحْيَا» (٣).

- (١) حسن: أخرجه أبو داود (٥٠٤٥)، عن حفصة بنت عمر، وقال الألباني في «صحيح أبي داود» (٤٢١٨): صحيح.
- وجاء نحوه عن حذيفة أخرجه الترمذي (٣٣٩٨)، وصححه شيخنا الوادعي في «الجامع الصحيح» (٥٨١).
- (٢) أخرجه البخاري (٣١١٣)، ومسلم (٢٧٢٧)، عن علي بن أبي طالب.
- (٣) رواه البخاري (٦٣١٤)، عن حذيفة، وروى مسلم (٢٧١١)، عن البراء نحوه.



٨٩- «إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ، فَلْيَأْخُذْ دَاخِلَةَ إِزَارِهِ ^(١)، فَلْيَتَفَضَّ بِهَا فِرَاشَهُ، وَلْيُسَمِّ اللَّهَ، فَإِنَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا خَلَفَهُ بَعْدَهُ عَلَى فِرَاشِهِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَضْطَجَعَ، فَلْيَضْطَجِعْ عَلَى شِقِّهِ الْاَيْمَنِ، وَلْيَقُلْ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبِّي بِكَ وَضَعْتُ جَنْبِي، وَبِكَ أَرْفَعُهُ، إِنْ أَمْسَكَتَ نَفْسِي ^(٢)، فَاعْفِرْ لَهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا ^(٣) فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ» ^(٤).

٩٠- «إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ، فَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ

(١) داخلة الإزار: طرفه الذي يلي الجسد، ويلى الجانب الأيمن.

(٢) أمسكت نفسي: أي: قبضت روحي.

(٣) أرسلتها: أبقيتها في الدنيا على قيد الحياة.

(٤) رواه البخاري (٦٣٢٠)، ومسلم (٢٧١٤) واللفظ له، عن

أبي هريرة.



لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّكَ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ قُلْ: اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ،
وَأَلْبَجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ،
وَلَا مَنَاجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ،
وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، وَاجْعَلْهُنَّ مِنْ آخِرِ كَلَامِكَ، فَإِنْ
مُتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ، مُتَّ وَأَنْتَ عَلَى الْفِطْرَةِ^(١) «^(٢).

دُعَاءُ عِنْدَ الْفِرْعَ مِنْ النَّوْمِ

٩١- «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ، مِنْ غَضَبِهِ
وَعِقَابِهِ، وَشَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ^(٣)، وَأَنْ

(١) الفطرة: الإسلام.

(٢) رواه البخاري (٦٣١١)، ومسلم (٢٧١٠) واللفظ له، عن
البراء.

(٣) همزات الشياطين: خطراته التي يخطر بها بقلب الإنسان.



يَحْضُرُونَ» (١).

مَا يَقُولُ مَنْ رَأَى فِي مَنَامِهِ مَا يَجِبُ أَوْ يَكْرَهُ

٩٢- «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ، وَالرُّؤْيَا السَّوْءُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَمَنْ رَأَى رُؤْيَا فَكَّرَهُ مِنْهَا شَيْئًا، فَلْيَنْفُثْ عَنْ يَسَارِهِ، وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، لَا تَضُرَّهُ، وَلَا يُخْبِرُ بِهَا أَحَدًا، فَإِنْ رَأَى رُؤْيَا حَسَنَةً، فَلْيُبَشِّرْ وَلَا يُخْبِرْ إِلَّا مَنْ يُجِبُّ» (٢).

٩٣- «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الرُّؤْيَا يَكْرَهُهَا، فَلْيَصُتْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ثَلَاثًا،

(١) حسن: أخرجه أبو داود (٣٨٩٣)، عن عبد الله بن عمرو،

وقال الألباني في «صحيح أبي داود» (٣٢٩٤): حسن.

(٢) رواه مسلم (٢٢٦٢)، عن أبي قتادة.



وَلِيَتَحَوَّلَ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ» (١).

٩٤- «إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ، لَمْ تَكْذُرْ رُؤْيَا الْمُسْلِمِ تَكْذِبٌ، وَأَصْدَقُكُمْ رُؤْيَا أَصْدَقُكُمْ حَدِيثًا، وَرُؤْيَا الْمُسْلِمِ جُزْءٌ مِنْ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبْوَةِ، وَالرُّؤْيَا ثَلَاثَةٌ: فَرُؤْيَا الصَّالِحَةِ بُشْرَى مِنْ اللَّهِ، وَرُؤْيَا تَحْزِينٍ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَرُؤْيَا مِمَّا يُحَدِّثُ الْمَرْءَ نَفْسَهُ، فَإِنْ رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يَكْرَهُ فَلْيَقُمْ فَلْيُصَلِّ، وَلَا يُحَدِّثْ بِهَا النَّاسَ» (٢).

مَا يَقُولُ إِذَا اسْتَيْقَظَ فِي اللَّيْلِ وَأَرَادَ النَّوْمَ بَعْدَهُ

٩٥- «مَنْ تَعَارَّ (٣) مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

(١) رواه مسلم (٢٢٦٢)، عن جابر.

(٢) رواه البخاري (٧٠١٧)، ومسلم (٢٢٦٣) واللفظ له، عن

أبي هريرة.

(٣) تعارَّ: أي استيقظ.



وَحَدَهُ، لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، أَوْ دَعَا، اسْتَجِيبَ لَهُ، فَإِنْ تَوَضَّأَ وَصَلَّى قُبِلَتْ صَلَاتُهُ»^(١).

الدُّعَاءُ وَالِاسْتِغْفَارُ فِي النِّصْفِ الثَّانِي مِنْ كُلِّ لَيْلَةٍ

٩٦- «يُنزَلُ رَبُّنَا -تَبَارَكَ وَتَعَالَى-، كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ، فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي، فَأَسْتَجِيبَ لَهُ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ»^(٢).

(١) رواه البخاري (١١٥٤)، عن عبادة بن الصامت.

(٢) رواه البخاري (١١٤٥)، ومسلم (٧٥٠) عن أبي هريرة.



الدُّعَاءُ فِي جَمِيعِ سَاعَاتِ اللَّيْلِ رَجَاءً أَنْ يَصَادَفَ سَاعَةَ الْإِجَابَةِ

٩٧- «إِنَّ فِي اللَّيْلِ لَسَاعَةً، لَا يُوَافِقُهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ،
يَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ،
وَذَلِكَ كُلُّ لَيْلَةٍ»^(١).

دُعَاءُ افْتِتَاحِ صَلَاةِ اللَّيْلِ

٩٨- «اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرَائِيلَ، وَمِيكَائِيلَ، وَإِسْرَافِيلَ،
فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ،
أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ،
اهْدِنِي لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ، إِنَّكَ تَهْدِي

(١) رواه مسلم (٧٥٧)، عن جابر.



مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ»^(١).

٩٩- «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَنْ فِيهِنَّ، أَنْتَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ،
وَلِقَاؤُكَ الْحَقُّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ،
وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ
تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنْبَتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ
حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ، وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ،
وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ»^(٢).

(١) أخرجه مسلم (٧٧٠)، عن عائشة.

(٢) البخاري (١١٢٠)، ومسلم (٧٦٩)، عن ابن عباس.



مِنَ الْكِتَابِ وَالشَّعْرِ

٦٤

حُجْرَةُ الْمَسْجِدِ

دُعَاءُ قُنُوتِ الْوُتْرِ

١٠٠- «اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ
عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أُعْطَيْتَ،
وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ؛ إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَىٰ عَلَيْكَ،
إِنَّهُ لَا يَدُلُّ مَنْ وَالَيْتَ، وَلَا يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ، تَبَارَكْتَ
رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ»^(١).

مَا يَقُولُ آخِرَ الْوُتْرِ

١٠١- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ،
وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أَحْصِي

(١) صحيح: أخرجه أبو داود (١٤٢٥)، عن الحسن بن علي
وقال الألباني في «صحيح أبي داود» (١٢٦٣): صحيح
وصححه شيخنا الوادعي في «الجامع الصحيح» (٢٥).



ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَيَّ نَفْسِكَ»^(١).

مَا يَقُولُ بَعْدَ السَّلَامِ مِنَ الْوُتْرِ

١٠٢ - «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ» (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ)

يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ^(٢).

مَا يَفْعَلُهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَمَا يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ فَجْرِ الْجُمُعَةِ

١٠٣ - «يَقْرَأُ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى بِ:

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَبَعْدَ الْفَاتِحَةِ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ بِ:

(١) صحيح: أخرجه أبو داود (١٤٢٥)، عن علي، وقال الألباني

في «صحيح سنن أبي داود» (١٢٦٥): صحيح، وصححه شيخنا الوادعي.

(٢) صحيح: أخرجه أبو داود (١٤٣٠)، عن أبي بن كعب، قال

الألباني في «صحيح أبي داود» (١٢٦٧): صحيح، وصححه شيخنا الوادعي في الصحيح المسند (٨٩٣).



﴿ هَذَا أَقَى عَلَى الْإِنْسَانِ ﴾ ^(١) [الإنسان] ^(٢) .

يَكْتَبِرُ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

١٠٤ - «إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ، فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ» ^(٣) .

قِرَاءَةُ سُورَةِ الْكَهْفِ

١٠٥ - «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، أَضَاءَ لَهُ مِنَ النُّورِ مَا بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ» ^(٤) .

(١) السنة أن يقرأهما بكاملهما، لا أن يقتصر على بعضهما.

(٢) رواه البخاري (٨٩١)، ومسلم (٨٨٠)، عن أبي هريرة.

(٣) صحيح: رواه أبو داود (١٠٤٧)، عن أوس بن أوس، وقال

الألباني في «صحيح أبي داود» (٩٢٨): صحيح.

(٤) صحيح: رواه البيهقي (٢٤٩/٣)، عن أبي سعيد، وقيل



ما يقرأ في صلاة الجمعة

١٠٦- «يُتْرَأُ فِي الصَّلَاةِ -أحياناً-، بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ، فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى، وَبِسُورَةِ الْمُنَافِقُونَ فِي الثَّانِيَةِ» (١).

١٠٧- «يُتْرَأُ أحياناً أُخْرَى بِسُورَةِ الْأَعْلَى فِي الْأُولَى، وَبِسُورَةِ الْغَاشِيَةِ فِي الثَّانِيَةِ، وَإِذَا اجْتَمَعَ الْعِيدُ وَالْجُمُعَةُ، فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، يُتْرَأُ بِهِمَا أَيضاً فِي الصَّلَاتَيْنِ» (٢).

كثرة الدعاء في يوم الجمعة

١٠٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ يَوْمَ

الألباني في «صحيح الجامع» (٦٤٧٠): صحيح.

(١) رواه مسلم (٨٧٧)، عن أبي هريرة.

(٢) رواه مسلم (٨٧٨)، عن النعمان بن بشير.



مِنَ الْكِتَابِ وَالشَّيْءِ

٦٨

حِزْبِ الْمُسْلِمِينَ

الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: «فِيهِ سَاعَةٌ لَا يُؤَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ، وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي، يَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ». وَأَشَارَ بِيَدِهِ يُقَلِّلُهَا ^(١).

في أي ساعة تكون الإجابة

١٠٩ - عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الْتَمِسُوهَا آخِرَ سَاعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ» ^(٢).

فضائل الصلاة على رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

* صلاة بصلوات:

١١٠ - «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(١) رواه البخاري (٩٣٥)، ومسلم (٨٥٢).

(٢) صحيح: أخرج أبو داود (١٠٤٨)، وقال الألباني في «صحيح

أبي داود» (٩٢٦): صحيح.



عَشْرًا^(١).

* رفع للدرجات، وحط للسئآت:

١١١- «أُصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا طَيِّبَ النَّفْسِ يُرَى فِي وَجْهِهِ الْبَشْرُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَصْبَحْتَ الْيَوْمَ طَيِّبَ النَّفْسِ، يُرَى فِي وَجْهِكَ الْبَشْرُ، قَالَ: «أَجَلٌ، أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي ﷻ فَقَالَ: «مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ مِنْ أُمَّتِكَ صَلَاةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَهَا»^(٢).

* كفاية الهموم ومغفرة الذنوب:

١١٢- كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا ذَهَبَ ثُلَاثًا اللَّيْلِ، قَامَ فَقَالَ:

(١) رواه مسلم (٤٠٨)، عن أبي هريرة.

(٢) صحيح: أخرج أحمد (١٦٤٦٦)، عن أبي طلحة الأنصاري،

وقال الألباني في «صحيح الجامع» (٥٧): صحيح.



«يَا أَيُّهَا النَّاسُ، اذْكُرُوا اللَّهَ، اذْكُرُوا اللَّهَ، جَاءَتْ
الرَّاجِفَةُ^(١)، تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ^(٢)، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ،
جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ»، قَالَ أَبِي: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،
إِنِّي أَكْثَرُ الصَّلَاةِ عَلَيْكَ، فَكَمْ أَجْعَلُ لَكَ مِنْ
صَلَاتِي^(٣)؟ فَقَالَ: «مَا شِئْتَ». قَالَ: قُلْتُ: الرَّبْعَ، قَالَ:
«مَا شِئْتَ فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ»، قُلْتُ: النِّصْفَ،
قَالَ: «مَا شِئْتَ، فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ»، قَالَ: قُلْتُ:

(١) **الراجفة**: الصيحة العظيمة التي فيها تردد واضطرابٌ، وهي

النفخة الأولى التي يموت بها جميع الخلائق.

(٢) **الرادفة**: النفخة الثانية التي تكون عند البعث، سُميت رادفة؛

لأنها ردفَت (أي: تبعت) النفخة الأولى.

(٣) **صلاتي**: قال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٢/ ٥٠١): (معناه:

أكثر الدعاء، فكم أجعل لك من دعائي صلاة عليك؟).



مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَنِ

٧١

حَدِيثُ الْمَسْأَلَةِ
بِأَنَّهَا

فَالثَّلَاثِينَ، قَالَ: «مَا شِئْتَ، فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ»،
قُلْتُ: أَجْعَلُ لَكَ صَلَاتِي كُلَّهَا قَالَ: «إِذَا تَكْفَى هَمَّكَ،
وَيُغْفَرَ لَكَ ذَنْبُكَ»^(١).

كيفية الصلاة على رسول الله ﷺ

١١٣ - «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ،
كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ
حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ
مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ،
إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»^(٢).

(١) حسن: أخرج الترمذي (٢٤٥٧)، عن أبي بن كعب، وقال

الألباني في «الصحيحة» (٩٥٤): حسن صحيح.

(٢) تقدم.



مِنَ الْكِتَابِ وَالشَّيْءِ

٧٢

حَدِيثُ الْإِسْلَامِ

بعض مواطن الصلاة على النبي ﷺ

* عند ذكره:

١١٤ - «الْبَخِيلُ مَنْ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ، فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ»^(١).

١١٥ - «رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ^(٢)، ذُكِرَتْ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ»^(٣).

(١) حسن: أخرجه الترمذي (٣٥٤٦) عن علي، وقال الألباني في صحيح الترمذي (٢٨١١): صحيح.

(٢) رغم أنف رجل: أي: لصق بالرغام، وهو التراب، والعبارة كناية عن الذل والصغار والهوان.

(٣) صحيح: أخرج الترمذي (٣٧٩٤)، وقال الألباني في «صحيح الترمذي» (٢٨١٠): حسنٌ صحيحٌ، وصححه شيخنا في «الصحيح المسند» (١٢٩٣).



* في كل مجلس:

١١٦- «مَا قَعَدَ قَوْمٌ لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ ﷻ، وَيُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ حَسْرَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِنْ دَخَلُوا الْجَنَّةَ لِلثَّوَابِ»^(١).

بين يدي الدعاء

١١٧- سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يَدْعُو فِي الصَّلَاةِ، وَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ ﷻ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَجَلْ هَذَا» ثُمَّ دَعَاهُ، فَقَالَ لَهُ وَلِغَيْرِهِ: «إِذَا صَلَّيْ أَعِدُّكُمْ، فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ رَبِّهِ وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ، ثُمَّ

(١) صحيح: أخرج ابن حبان في «صحيحه» (٢٣٢٢) عن أبي هريرة، وقال الألباني في الصحيحة (٧٨): صحيح، وصححه شيخنا الوداعي في الصحيح المسند (١٣٢٨).



لِيُصَلَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ لِيَدْعُ بَعْدَ بِمَا شَاءَ» (١).

١١٨- سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يُصَلِّي، فَمَجَّدَ اللَّهَ وَحَمِدَهُ، وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ادْعُ تُجَبِّ، وَسَلْ نُعْطَ» (٢).

* يَوْمَ الْجُمُعَةِ:

١١٩- «إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ قُبِضَ، وَفِيهِ النَّفْحَةُ، وَفِيهِ الصَّعْقَةُ؛ فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ، فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ

(١) حسن: أخرج أحمد في مسنده (٢٣٩٣٧)، عن فضالة بن عبيد، وقال الألباني في صحيح الترمذي (٢٧٦٧) صحيح.

(٢) صحيح: أخرجه النسائي (١٢١٧)، عن فضالة بن عبيد، وقال الألباني في صحيح الترمذي (٣٧٢٤): صحيح.



مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَنِ

٧٥

حَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

عَلَيَّ». فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ تُعَرِّضُ عَلَيْكَ

صَلَاتِنَا وَقَدْ أَرَمْتَ ^(١)؟

قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيَّ الْأَرْضَ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ

الْأَنْبِيَاءِ» ^(٢).

* فِي كُلِّ مَكَان:

١٢٠- «لَا تَتَّخِذُوا قَبْرِي عَيْدًا، وَلَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ

قُبُورًا، وَحَيْثُمَا كُنْتُمْ فَصَلُّوا عَلَيَّ، فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ

تَبْلُغُنِي» ^(٣).

(١) أَرَمْتَ: بَلَيْتَ وَصَرْتَ رَمِيمًا.

(٢) صحيح: أخرجه أبو داود (١٠٤٧)، عن أوس بن أوس، وقال الألباني في «صحيح أبي داود» (٩٢٥): صحيح.

(٣) صحيح: أخرج أحمد في مسنده (٨٧٩٠)، عن أبي هريرة، وقال الألباني في «صحيح أبي داود» (٢٠٤٢): صحيح.



مِنَ الْكِتَابِ وَالشَّعْرِ

٧٦

حُزْرُ الْإِسْلَامِ

دُعَاءُ الْكَرْبِ

١٢١- «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ، وَرَبُّ الْأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ»^(١).

١٢٢- ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾^(٢).

مَا يَقُولُ إِذَا تَوَقَّعَ بَلَاءَ مِنَ النَّاسِ

١٢٣- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: ﴿حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ [آل عمران: ١٧٣]، «قَالَهَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ

(١) رواه البخاري (٦٣٤٦)، ومسلم (٢٧٣٠).

(٢) صحيح: أخرجه الترمذي (٣٧٥٥)، عن سعيد، وقال

الألباني في صحيح الترمذي (٢٧٨٥): صحيح.



أَلْقِي فِي النَّارِ، وَقَالَهَا مُحَمَّدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ قَالُوا: ﴿إِنَّ النَّاسَ
قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ
وَيَعْمَ الْوَكِيلُ﴾^(١).

مَا يَقُولُ مَنْ خَافَ قَوْمًا

١٢٤ - «اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ، وَنَعُوذُ بِكَ
مِنْ شُرُورِهِمْ»^(٢).

دُعَاءُ لِقَاءِ الْعَدُوِّ

١٢٥ - «اللَّهُمَّ أَنْتَ عَضْدِي»^(٣)، وَأَنْتَ نَصِيرِي، بِكَ

(١) رواه البخاري (٤٥٦٣).

(٢) صحيح: أخرجه أبو داود (١٥٣٧)، عن أبي موسى، وقال

الألباني في «صحيح أبي داود» (١٥٣٧): صحيح.

(٣) عَضْدِي: نَصِيرِي.



أَجُولُ، وَبِكَ أَصُولُ، وَبِكَ أَقَاتِلُ» (١).

مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى شَيْئًا يَعْجِبُهُ وَيَخَافُ عَلَيْهِ الْعَيْنِ

قال الله ﷻ: ﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ﴾ [الكهف: ٣٩].

١٢٦- «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مِنْ نَفْسِهِ، أَوْ مِنْ مَالِهِ أَوْ مِنْ أَخِيهِ مَا يُعْجِبُهُ فَلْيَدْعُ لَهُ بِالْبَرَكَاتِ فَإِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ» (٢).

استجاباب إعلام الرجل من يجبه أنه يجبه

١٢٧- «إِذَا أَحَبَّ الرَّجُلُ أَخَاهُ، فَلْيُخْبِرْهُ أَنَّهُ يُجِبُهُ» (٣).

(١) صحيح: أخرجه أبو داود (٢٦٣٢)، عن أنس، وقال الألباني

في «صحيح أبي داود» (٢٢٩١): صحيح.

(٢) صحيح: أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٢١١) عن عامر

بن ربيعة، وقال الألباني: في «صحيح الجامع» (٥٥٦): صحيح.

(٣) صحيح: أخرجه أبو داود (٥١٢٤)، عن المقدم بين



ما يقال لمن قال لك: أحبك في الله

١٢٨- عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لِأَحِبُّ هَذَا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَعَلِمْتَهُ؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «أَعَلِمْتَهُ» قَالَ: فَلَحِقْتُهُ، فَقَالَ: إِنِّي أُحِبُّكَ فِي اللَّهِ، فَقَالَ: أَحَبَّكَ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي لَهُ^(١).

ما يقول إذا رأى مبتلى بمرض أو غيره

١٢٩- «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ،

معديكرب، وقال الألباني في «صحيح أبي داود» (٥١٢٤):
صحيح، وصححه شيخنا في «الصحيح المسند» (١١٥٤).
(١) حسن: أخرجه أبو داود (٥١٢٥)، عن أنس، وقال الألباني
في «صحيح أبي داود» (٢٤٧٤): حسن، وصححه شيخنا في
«الصحيح المسند» (٥٢).



وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا»^(١).

مَا يَقُولُ إِذَا شَرَعَ فِي إِزَالَةِ مَنْكَرٍ

١٣٠- ﴿ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴾ [الإسراء: ٨١]. ﴿ قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبَدِّئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴾ [سبأ: ٤٩] ^(٢).

مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى الْبَاكُورَةَ مِنَ الثَّمَرِ

١٣١- كَانَ النَّاسُ إِذَا رَأَوْا أَوَّلَ الثَّمَرِ، جَاءُوا بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَإِذَا أَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي ثَمَرِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا،

- (١) حسن: أخرجه الترمذي (٣٦٧٣)، عن أبي هريرة، وقال الألباني في «صحيح الجامع» (٦٢٤٨): حسن، وله طرق أخرى أخرجه الطبراني في المعجم (٥٤٥٧)، وصححه الألباني في الصحيحة (٢٧٣٧) من حديث ابن عمر.
- (٢) رواه البخاري (٢٤٧٨)، ومسلم (١٧٨٧) عن ابن مسعود.



مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَنِ

٨١

حَدِيثُ الْمَسْلُومِ
وَأَوْلَادِهِ

وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدَّنَا، ثُمَّ يَدْعُو أَصْغَرَ وَلِيدَ لَهُ، فَيُعْطِيهِ ذَلِكَ الشَّمْرَ (١).

مَا يُقَالُ عِنْدَ التَّعَجُّبِ

١٣٢ - «سُبْحَانَ اللَّهِ!» (٢).

١٣٣ - «اللَّهُ أَكْبَرُ» (٣).

مَا يُقَالُ عِنْدَ سَمَاعِ صِيَاحِ الدِّيَكَةِ وَنَهْيِ قِ الْحِمَارِ

١٣٤ - «إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّيَكَةِ، فَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ

فَضْلِهِ؛ فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا، وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهْيَ قِ الْحِمَارِ

(١) رواه مسلم (١٣٧٣) عن أبي هريرة.

(٢) رواه البخاري (٢٨٣)، ومسلم (٣٧١) عن أبي هريرة.

(٣) البخاري (٣٣٤٨)، ومسلم (٣٢٢)، عن أبي سعيد

الخدري.



فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ؛ فَإِنَّهُ رَأَى شَيْطَانًا» (١).

مَا يُقَالُ عِنْدَ سَمَاعِ نُبَاحِ الْكِلَابِ بِاللَّيْلِ

١٣٥ - «إِذَا سَمِعْتُمْ نُبَاحَ الْكِلَابِ، وَنَهَيْقَ الْحَمِيرِ

بِاللَّيْلِ، فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْهُنَّ فَإِنَّهُنَّ يَرَيْنَ مَا لَا تَرَوْنَ» (٢).

مَا يَفْعَلُهُ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ

١٣٦ - «إِذَا كَانَ جُنْحُ اللَّيْلِ (٣) أَوْ أَمْسَيْتُمْ فَكُفُّوا

صَيَّانَكُمْ؛ فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَتَشَرُّ حَيْثُ دُ، فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ

مِنَ اللَّيْلِ فَخَلُّوهُمْ، وَأَغْلِقُوا الْأَبْوَابَ، وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ؛

(١) رواه البخاري (٣٣٠٣)، ومسلم (٢٧٢٩) عن أبي هريرة.

(٢) صحيح: أخرجه أبو داود (٥١٠٣)، عن جابر، وقال الألباني

في «صحيح أبي داود» (٤٢٥٦) صحيح.

(٣) جُنْحُ اللَّيْلِ: إقباله بعد غروب الشمس.



فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ بَابًا مُغْلَقًا، وَأَوْكُوا قِرْبَكُمْ^(١)،
وَأَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، وَخَمِّرُوا^(٢) أَيْتَكُمْ وَأَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ،
وَلَوْ أَنْ تَعْرُضُوا عَلَيْهَا شَيْئًا^(٣)، وَأَطْفِئُوا مَصَابِيحَكُمْ^(٤).

مَا يَقُولُ إِذَا غَضِبَ

قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَأَمَّا يَنْزِعَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ
بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [فصلت: ٣٦].

١٣٧ - اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَحَدُهُمَا
يَسُبُّ صَاحِبَهُ مُغْضَبًا، قَدْ احْمَرَّ وَجْهَهُ، فَقَالَ رَسُولُ

(١) **أَوْكُوا قِرْبَكُمْ**: شُدُّوا عَلَى رَأْسِهَا بِالْوَكَاءِ وَهُوَ الرِّبَاطُ.

(٢) **خَمَّرُوا**: غَطَّوْا.

(٣) فِي رَوَايَةِ مُسْلِمٍ: «عَلَيْهِ عُوْدًا» أَي: وَلَوْ أَنْ تَصَعُّوْا عَلَى رَأْسِ
الْإِنَاءِ عُوْدًا بَعْرَضِهِ

(٤) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٥٦٢٣)، وَمُسْلِمٌ (٢٠١٢)، عَنْ جَابِرٍ.



اللَّهُ ﷻ: «إِنِّي لَا أَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»^(١).

دَعَاءُ هَيْجَانِ الرِّيحِ

١٣٨ - «الرِّيحُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ، تَأْتِي بِالرَّحْمَةِ، وَتَأْتِي بِالْعَذَابِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا، فَلَا تَسُبُّوهَا، وَاسْأَلُوا اللَّهَ خَيْرَهَا، وَاسْتَعِيدُوا بِهِ مِنْ شَرِّهَا»^(٢).

١٣٩ - «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا، وَخَيْرَ مَا فِيهَا، وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا فِيهَا، وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ»^(٣).

(١) رواه البخاري (٦١١٥)، ومسلم (٢٦١٠).

(٢) صحيح: أخرجه أبو داود (٥٠٩٧)، عن أبي هريرة، وقال الألباني في «صحيح أبي داود» (٤٢٥٠): صحيح.

(٣) رواه مسلم (٨٩٩)، عن عائشة.



١٤٠ - «اللَّهُمَّ لَاقِحًا لَا عَقِيمًا» (١).

مَا يُقَالُ عِنْدَ الرَّعْدِ

١٤١ - كان عبد الله بن الزبير رضي الله عنه إذا سمع الرعد، ترك الحديث، وقال: «سُبْحَانَ الَّذِي يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ، وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ» (٢).

من السنة رفع اليدين في الاستسقاء

١٤٢ - عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ دُعَائِهِ إِلَّا فِي الْإِسْتِسْقَاءِ، وَإِنَّهُ يَرْفَعُ

(١) صحيح: أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٧١٨)، وصححه الألباني في الصحيحة (٢٧٥٦)، وشيخنا الوادعي في الصحيح المسند (٤٣٩).

(٢) (صحيح موقوف): أخرجه مالك في الوطأ (١٨٠٦).



حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ» (١).

مِنَ أَدْعِيَةِ الْاِسْتِسْقَاءِ

١٤٣- «اللَّهُمَّ أَغْنِنَا، اللَّهُمَّ أَغْنِنَا، اللَّهُمَّ أَغْنِنَا» (٢).

١٤٤- «اللَّهُمَّ اسْقِ عِبَادَكَ، وَبَهَائِمَكَ، وَأَنْشُرْ

رَحْمَتَكَ، وَأُحْيِي بَلَدَكَ الْمَيِّتَ» (٣).

١٤٥- «اللَّهُمَّ اسْقِنَا عَيْشًا مُغِيثًا مَرِيئًا (٤) مَرِيئًا (٥)،

نَافِعًا، غَيْرَ ضَارٍّ، عَاجِلًا غَيْرَ آجِلٍ» (٦).

(١) رواه البخاري (١٠٣١)، ومسلم (٨٩٥).

(٢) رواه البخاري (١٠١٤)، ومسلم (٨٩٧).

(٣) حسن: أخرجه أبو داود (١١٧٦)، عن عبد الله بن عمر،

وقال الألباني في «صحيح أبي داود» (١٠٤٣): حسن.

(٤) مريئاً: أي هنيئاً حميداً المغيبة والعاقبة.

(٥) مريئاً: خصيباً.

(٦) صحيح: أخرجه أبو داود (١١٦٩)، عن جابر، وقال الألباني



١٤٦ - «اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ الْغَنِيُّ
وَنَحْنُ الْفُقَرَاءُ، أَنْزِلْ عَلَيْنَا الْغَيْثَ، وَاجْعَلْ مَا أَنْزَلْتَ لَنَا
قُوَّةً وَبَلَاغًا»^(١) إِلَى حِينٍ^(٢).

١٤٧ - «اللَّهُمَّ اسْقِنَا، اللَّهُمَّ اسْقِنَا، اللَّهُمَّ اسْقِنَا»^(٣).

مَا يُقَالُ إِذَا نَزَلَ الْمَطَرُ

١٤٨ - «اللَّهُمَّ صَيِّبًا»^(٤) نَافِعًا»^(٥).

في «صحيح أبي داود» (١٠٣٦): صحيح، وصححه شيخنا
الوادعي في «الجامع الصحيح» (١١١٨).
(١) **بَلَاغًا**: كفاية.

(٢) **حَسَنٌ**: أخرجه أبو داود (١١٧٣)، عن عائشة، وقال الألباني
في «صحيح أبي داود» (١٠٤٠): حسن.
(٣) رواه البخاري (١٠١٣) عن أنس.
(٤) **صَيِّبًا**: مَطَرًا.

(٥) رواه البخاري (١٠٣٢) عن عائشة.



الذِّكْرُ بَعْدَ نَزُولِ الْمَطْرِ

١٤٩- «مُطِرْنَا بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ»^(١).

الدُّعَاءُ إِذَا كَثَرَ الْمَطْرُ وَخِيفَ مِنْهُ الضَّرر

١٥٠- «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا، اللَّهُمَّ عَلَى الْآكَامِ^(٢)

وَالظَّرَابِ^(٣)، وَبُطُونِ الْأُودِيَّةِ، وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ»^(٤).

كَيْفَ يَشْمَتُ الْعَاطِسُ^(٥) وَبِمَ يُجِيبُ؟

١٥١- «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلْيَقُلْ

(١) رواه البخاري (١٠٣٨)، ومسلم (٧١)، عن زيد بن خالد الجهني.

(٢) الآكام: جمع أكمة، وهي ما ارتفع من الأرض.

(٣) الظراب بالكسر: جمع ظرب، بفتح فكسر، وهو الجبل الصغير.

(٤) رواه البخاري (١٠١٧)، ومسلم (٨٩٧)، عن أنس.

(٥) تشميت العاطس: الدعاء له بالخير.



لَهُ أُخُوهُ أَوْ صَاحِبُهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فَإِذَا قَالَ لَهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فَلْيَقُلْ: يَهْدِيكُمْ اللَّهُ، وَيُصْلِحْ بِالْكُمِّ^(١)»^(٢).

النهى عن تسميت من لم يحمد الله

١٥٢- «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَحَمِدَ اللَّهَ، فَسَمَّتُوهُ، فَإِنْ لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ، فَلَا تُسَمِّتُوهُ»^(٣).

مَا يُقَالُ لِمَنْ تَكَرَّرَ مِنْهُ الْعَطَاسُ

١٥٣- «عَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ» ثُمَّ عَطَسَ أُخْرَى، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرَّجُلُ مَزْكُومٌ»^(٤).

(١) بالكم: شأنكم وحالكم.

(٢) رواه البخاري (٦٢٢٤)، عن أبي هريرة.

(٣) رواه مسلم (٢٩٩٢)، عن أبي موسى.

(٤) رواه مسلم (٢٩٩٣) عن سلمة بن الأكوع.



مَا يُقَالُ لغيرِ الْمُسْلِمِ إِذَا عَطَسَ

١٥٤- «يَهْدِيكُمُ اللَّهُ، وَيُصْلِحُ بِالْكُفْرِ»^(١).

مَا يُصْنَعُ مِنْ تَشَاءَبٍ^(٢)

١٥٥- «إِذَا تَشَاءَبَ أَحَدُكُمْ، فَلْيُمْسِكْ بِيَدِهِ عَلَى

فِيهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ»^(٣).

مَا يُقَوْلُ لِمَنْ صَنَعَ لَهُ مَعْرُوفًا

١٥٦- «وَمَنْ صُنِعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ، فَقَالَ لِفَاعِلِهِ:

(١) **حسن:** أخرجه أبو داود (٥٠٣٨)، عن أبي موسى، وقال

الألباني في «صحيح أبي داود» (٤٢١٣): صحيح، وصححه

شيخنا في «الصحيح المسند» (٨١٢).

(٢) **تشاءب:** أصابه كسلٌ وفترة كفترة النعاس.

(٣) رواه مسلم (٢٩٩٥) عن أبي سعيد الخدري.



جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا، فَقَدْ أَبْلَغَ فِي الشَّنَاءِ (١) « (٢) .

مَا يَقُولُ مَنْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ وَعَجَزَ عَنْ قَضَائِهِ

١٥٧- «اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَأَغْنِنِي

بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ» (٣) .

الدُّعَاءُ لِمَنْ أَقْرَضَ عِنْدَ الْقَضَاءِ

١٥٨- «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ، إِنَّمَا جَزَاءُ

(١) أي: جازى مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهِ بِأَحْسَنَ مِنْ صَنِيعَتِهِ؛ لِأَنَّهُ أَظْهَرَ
عَجْزَهُ وَأَحَالَهُ عَلَى رِبِّهِ الْكَرِيمِ.

(٢) صحيح: أخرجه الترمذي (٢٠٣٥)، عن أسامة، وقال
الألباني في «تخريج المشكاة» (٣٠٢٤): صحيح.

(٣) حسن: أخرجه الترمذي (٣٥٦٣)، عن علي، وقال الألباني
في «صحيح الكلم الطيب» (١٤٣): صحيح.



مِنَ الْكِتَابِ وَالشَّعْرَةِ

٩٢

حُزْنُ الْمُسْلِمِينَ

السَّلَفِ الْحَمْدُ وَالْأَدَاءُ»^(١).**الدعاء للوالدين**قال نبيُّ الله نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ﴾.

[نوح: ٢٨]

وقال الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾.

[الإسراء: ٢٤]

مَا يَقُولُ وَيَفْعَلُ مِنْ أَذْنَبِ ذَنْبًا

١٥٩ - «مَا مِنْ عَبْدٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا، فَيَتَوَضَّأُ، فَيُحْسِنُ الطُّهُورَ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، إِلَّا

(١) حسن: أخرجه ابن ماجه (٢٤٢٤)، عن إسماعيل

المخزومي، عن أبيه، عن جده وقال الألباني في «صحيح ابن

ماجه» (١٩٦٨): حسن.



عَفَرَ اللَّهُ لَهُ» (١).

دَعَاءُ الْإِنْسَانِ مَنْ عَرَضَ عَلَيْهِ مَالُهُ أَوْ غَيْرِهِ

١٦٠ - «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ» (٢).

الدُّعَاءُ حِينَمَا يَقَعُ مَا لَا يَرْضَاهُ أَوْ غَلِبَ عَلَى أَمْرِهِ

١٦١ - «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ

الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلِّ خَيْرٍ، أَحْرَضَ عَلَى مَا

يَنْفَعُكَ، وَاسْتَعِينُ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجِزُ، فَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ،

فَلَا تَقُلْ: لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَانَ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ: قَدَّرَ

اللَّهُ، وَمَا شَاءَ فَعَلَ، فَإِنْ لَوْ تَفْتَحَ عَمَلَ الشَّيْطَانِ» (٣).

(١) صحيح: رواه أحمد (٥٦)، عن أبي بكر الصديق، وقال

الألباني في «صحيح الجامع» (٥٧٣٨): صحيح.

(٢) رواه البخاري (٢٠٤٩)، عن أنس.

(٣) رواه مسلم (٢٦٦٤)، عن أبي هريرة.



مشروعية سجود الشكر

- ١٦٢- عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا جَاءَهُ أَمْرٌ سُرُورٍ أَوْ بُشْرٍ بِهِ خَرَّ سَاجِدًا شَاكِرًا لِلَّهِ ^(١).
- ١٦٣- عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «بُشِّرَ بِحَاجَةٍ فَخَرَّ سَاجِدًا» ^(٢).
- ١٦٤- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «لَمَّا تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ خَرَّ سَاجِدًا» ^(٣).

- (١) **حسن**: أخرجه ابن ماجه (١٣٩٤)، وقال الألباني في «صحيح ابن ماجه» (١١٤٣): صحيح.
- (٢) **حسن**: أخرجه ابن ماجه (١٣٩٢)، وقال الألباني في «صحيح ابن ماجه» (١١٤١): حسن.
- (٣) **صحيح**: أخرجه ابن ماجه (١٣٩٣)، وقال الألباني في «صحيح ابن ماجه» (١١٤٢): صحيح.



مَا يَقُولُ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْهَالِلِ

١٦٥- «اللَّهُمَّ أَهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْيَمَنِ وَالْإِيمَانِ،
وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ»^(١).

١٦٦- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ مَادِحًا
صَاحِبَهُ لَا مَحَالَةَ؛ فَلْيَقُلْ: أَحْسِبُ فَلَانًا: وَاللَّهُ حَسِيبُهُ،
وَلَا أَزْكِي عَلَى اللَّهِ أَحَدًا: أَحْسِبُهُ إِنْ كَانَ يَعْلَمُ ذَلِكَ كَذًا
وَكَذًا»^(٢).

أَذْكَارُ الطَّعَامِ**الدُّعَاءُ قَبْلَ الطَّعَامِ**

١٦٧- «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا؛ فَلْيَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ،

(١) صحيح: أخرجه الترمذي (٣٦٩٥)، عن طلحة بن عبيد الله،
وقال الألباني في «الصحيحه» (١٨١١): صحيح.

(٢) رواه البخاري (٦٠٦١)، ومسلم (٣٠٠٠) واللفظ له، عن
أبي بكر.



فَإِنْ نَسِيَ فِي أَوَّلِهِ، فَلْيَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ»^(١).
١٦٨ - «مَنْ أَطْعَمَهُ اللَّهُ الطَّعَامَ؛ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ بَارِكْ
 لَنَا فِيهِ، وَأَطْعِمْنَا خَيْرًا مِنْهُ، وَمَنْ سَقَاهُ اللَّهُ لَبَنًا؛ فَلْيَقُلْ:
 اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ، وَزِدْنَا مِنْهُ»^(٢).

الدُّعَاءُ عِنْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الطَّعَامِ

١٦٩ - «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَ وَسَقَىٰ وَسَوَّغَهُ وَجَعَلَ
 لَهُ مَخْرَجًا»^(٣).

- (١) **صحيح:** أخرجه أبو داود (٣٧٦٧)، عن أبي جحيفة، وقال الألباني في «صحيح سنن أبي داود» (٣٢١٣): صحيح.
- (٢) **حسن:** أخرجه الترمذي (٣٧٣٠)، عن ابن عباس، وقال الألباني في «صحيح أبي داود» (٣١٧٣): حسن.
- (٣) **صحيح:** أخرجه أبو داود (٣٨٥١)، عن أبي أيوب، وقال الألباني في «صحيح أبي داود» (٣٢٦١)، صحيح، وصححه شيخنا الوادعي في «الجامع الصحيح» (٢٦٨٦).



١٧٠ - «الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا، طَيِّبًا (١) مُبَارَكًا فِيهِ،
غَيْرَ مَكْفِيٍّ (٢)، وَلَا مُودَعٍ (٣)، وَلَا مُسْتَغْنَى عَنْهُ (٤)
رَبَّنَا» (٥).

١٧١ - «اللَّهُمَّ أَطْعَمْتَ، وَأَسْقَيْتَ، وَأَغْنَيْتَ،
وَأَقْنَيْتَ (٦)، وَهَدَيْتَ وَأَحْيَيْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا
أَعْطَيْتَ» (٧).

- (١) طَيِّبًا: أي منزَّها عما ينقصه ويشينه من رياء وسمعة.
(٢) غير مكفي: أي أنه تعالى هو المُطعم والكافي، وهو ﷺ غيرُ
مُطعمٍ ولا مكفيٍّ.
(٣) ولا مُودَعٍ: أي أنه تعالى غير متروك الطلب إليه.
(٤) ولا مُسْتغْنَى عنه: أي ليس أحدٌ يستغني عنه سبحانه مهما
بلغ، فالكل محتاجٌ إليه.
(٥) رواه البخاري (٥٤٥٨)، عن أبي أمامة.
(٦) أقنيت: أَرْضيتَ.
(٧) صحيح: أخرجه الإمام أحمد (١٦٧١٢)، عن رجلٍ خَدَمَ



استحباب ترحيب الإنسان بضيفه وحمد الله على حصوله ضيفاً صالحاً

١٧٢- أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، فَإِذَا هُوَ لَيْسَ فِي بَيْتِهِ، فَلَمَّا رَأَتْهُ الْمَرْأَةُ، قَالَتْ: مَرْحَبًا وَأَهْلًا، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيْنَ فُلَانٌ؟» قَالَتْ: ذَهَبَ يَسْتَعْدِبُ لَنَا مِنَ الْمَاءِ، إِذْ جَاءَ الْأَنْصَارِيُّ، فَنَظَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَصَاحِيئِهِ، ثُمَّ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ مَا أَحَدٌ الْيَوْمَ أَكْرَمَ أَضْيَافًا مِنِّي» (١).

رسول الله ﷺ، وقال شعيب الأرنبوط في تحقيقه للمسند:
إسناده صحيح.
(١) رواه مسلم (٢٠٣٨) عن أبي هريرة.



دُعَاءُ الضَّيْفِ لِأَهْلِ الطَّعَامِ بَعْدَ فِرَاغِهِ مِنَ الْأَكْلِ

١٧٣- «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ، وَاعْفِرْ لَهُمْ،
وَارْحَمْهُمْ»^(١).

مَا يَقُولُ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَجْتَهِدَ فِي الدُّعَاءِ لِأَحَدٍ

١٧٤- كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اجْتَهَدَ فِي الدُّعَاءِ لِأَحَدٍ
قَالَ: «جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ صَلَاةَ قَوْمِ أَبْرَارٍ، يَقُومُونَ اللَّيْلَ،
وَيَصُومُونَ النَّهَارَ، لَيْسُوا بِأَثْمَةٍ وَلَا فُجَّارٍ»^(٢).

الدُّعَاءُ لِمَنْ سَقَاهُ

١٧٥- «اللَّهُمَّ أَطْعِمْ مَنْ أَطْعَمَنِي، وَاسْقِ

(١) رواه مسلم (٢٠٤٢) عن عبد الله بن بسر.

(٢) صحيح: أخرجه عبد بن حميد في المنتخب (١٤٧)، عن أنس،
وقال شيخنا الألباني في «صحيح الجامع» (٣٠٩٧): صحيح،
وحسنه شيخنا الوادعي في «الصحيح المسند» (٩٥).



مِنَ الْكِتَابِ وَالشَّيْءِ

١٠٠

حُزْرُ الْإِسْلَامِ
بِرَأْسِ وَرَأْسِ

مَنْ أَسْقَانِي» (١).

في الصيام**دَعَاءُ الصَّائِمِ إِذَا أَفْطَرَ عِنْدَ أَهْلِ بَيْتِهِ**

١٧٦- «أَفْطَرَ عِنْدَكُمْ الصَّائِمُونَ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمْ

الْأَبْرَارُ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمْ الْمَلَائِكَةُ» (٢) (٣).

دُعَاءُ الصَّائِمِ إِذَا حَضَرَ الطَّعَامَ وَلَمْ يُفْطِرْ

١٧٧- «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيُحِبِّ، فَإِنْ كَانَ صَائِمًا

(١) رواه مسلم (٢٠٥٥) عن المقداد.

(٢) صلاة الملائكة: المراد بها الاستغفار للمؤمنين.

(٣) صحيح: أخرجه أبو داود (٣٨٥٤)، عن أنس، وقال الألباني

في «صحيح أبي داود» (٣٢٦٣): صحيح.



فَلْيُصَلِّ^(١)، وَإِنْ كَانَ مُفْطِرًا فَلْيَطْعَمْ^(٢).

مَا يَقُولُ الصَّائِمُ إِذَا سَابَهُ أَحَدٌ

١٧٨ - «إِنِّي صَائِمٌ، إِنِّي صَائِمٌ»^(٣).

الأدعية والأذكار المتعلقة بالحج والعمرة

صفة التلبية

١٧٩ - «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ،

إِنَّ الْحَمْدَ، وَالنِّعْمَةَ، لَكَ وَالْمُلْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ»^(٤).

١٨٠ - «لَبَّيْكَ إِلَهَ الْحَقِّ»^(٥).

(١) **فَلْيُصَلِّ**: أي فليدعُ، يعني لأهل الطعام بالمغفرة والبركة ونحو ذلك.

(٢) رواه مسلم (١٤٣١)، عن أبي هريرة.

(٣) رواه البخاري (١٨٩٤)، ومسلم (١١٥١)، عن أبي هريرة.

(٤) رواه البخاري (١٥٤٩)، ومسلم (١١٨٤)، عن ابن عمر.

(٥) **صحيح**: رواه ابن خزيمة في صحيحه (٢٦٢٤)، عن أبي



الذِّكْرُ عِنْدَ الطَّوَافِ

١٨١- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «طَافَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَيْتِ عَلَى بَعِيرٍ، كُلَّمَا أَتَى الرُّكْنَ أَشَارَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ كَانَ عِنْدَهُ وَكَبَّرَ» (١).

الدُّعَاءُ بَيْنَ الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ وَالْحَجَرِ الْأَسْوَدِ

١٨٢- كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ فِيمَا بَيْنَ الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ وَالْحَجَرِ الْأَسْوَدِ: ﴿رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾. [البقرة: ٢٠١] (٢)

هريرة، وقال الألباني في «صحيح الجامع» (٥٠٥٧): صحيح.
(١) رواه البخاري (١٦١٣).
(٢) صحيح: رواه أبو داود (١٨٩٢)، عن عبد الله بن السائب، وقال الألباني في «صحيح أبي داود» (١٦٦٦): حسن.



دعاء الوقوف على الصفا والمروة

١٨٣ - قَالَ جَابِرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي صِفَةِ حَجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
 فَلَمَّا دَنَا مِنَ الصَّافَا قَرَأَ: ﴿إِنَّ الصَّافَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ
 اللَّهِ ﷻ [البقرة: ١٥٨]، «أَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ» فَبَدَأَ بِالصَّافَا،
 فَرَفَّقِي عَلَيْهِ، حَتَّى رَأَى الْبَيْتَ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَوَحَّدَ
 اللَّهَ، وَكَبَّرَهُ، وَقَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ،
 لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا
 إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، أَنْجَزَ وَعَدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ
 الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ»، ثُمَّ دَعَا بَيْنَ ذَلِكَ، قَالَ مِثْلَ هَذَا
 ثَلَاثَ مَرَّاتٍ... الْحَدِيثُ، وَفِيهِ: «فَفَعَلَ عَلَى الْمَرْوَةِ
 كَمَا فَعَلَ عَلَى الصَّافَا»^(١).

(١) رواه مسلم (١٢١٨).



مِنَ الْكِتَابِ وَالشَّيْءِ

١٠٤

حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مَا يَقُولُ فِي مَسِيرِهِ إِلَى عَرَفَةَ**١٨٤- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «غَدَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ****صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِنْ مِثْنَى إِلَى عَرَفَاتٍ، مِنَّا الْمُلَبِّيُّ، وَمِنَّا الْمُكَبِّرُ»^(١).****مَا يَقَالُ يَوْمَ عَرَفَةَ****[التلبية^(٢)]****١٨٥- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ**

(١) رواه مسلم (١٢٨٤).**(٢) تُقَطَّعُ التَّلْبِيَةُ فِي الْعِمْرَةِ إِذَا دَخَلَ الْحَرَمَ، فَقَدْ أَخْرَجَ مَالِكٌ فِي الْمَوْطِأِ****(بِسْنَدٍ صَحِيحٍ) (٧٣٨)، عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:****«تُقَطَّعُ التَّلْبِيَةُ فِي الْعِمْرَةِ إِذَا دَخَلَ الْحَرَمَ».****وَتُقَطَّعُ التَّلْبِيَةُ فِي الْحَجِّ إِذَا رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، لَمَا فِي «صَحِيحِ****الْبُخَارِيِّ» (١٦٨٥)، وَمُسْلِمٍ (١٢٨١) مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا****أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْدَفَ الْفُضْلَ، فَأَخْبَرَ الْفُضْلَ: أَنَّهُ لَمْ يَزَلْ يُلَبِّي، حَتَّى****رَمَى الْجَمْرَةَ، وَفِي رِوَايَةٍ: جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ**

من الكتاب والسنة

١٠٥

جزء المسائل
العلمية

عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَقَالَ: «مَا لِي لَا أَسْمَعُ النَّاسَ يَلْبُونُ؟»
ثُمَّ خَرَجَ مِنْ فُسْطَاطِهِ ^(١)، فَقَالَ: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ،
لَبَّيْكَ فَإِنَّهُمْ قَدْ تَرَكَوا السُّنَّةَ» ^(٢).

الدُّعَاءُ يَوْمَ عَرَفَةَ

١٨٦- «خَيْرُ الدُّعَاءِ، دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَخَيْرُ مَا قُلْتُ
أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ» ^(٣).

(١) الفسطاق بالضم: بيت من الشعر.

(٢) صحيح: أخرجه النسائي (٢٨١٢)، وقال الألباني في
«صحيح النسائي» (باب التلبية بعرفة): صحيح الإسناد.

(٣) حسن: أخرجه الترمذي (٣٥٨٥)، عن عبد الله بن عمرو،
وقال الألباني في «صحيح الجامع» (٣٢٧٤): حسن.



مِنَ الْكِتَابِ وَالشَّعْرَةِ

١٠٦

حُجْرَةُ الْمَسْجِدِ
وَالْحَائِطُ وَالْمَسْجِدُ**الدَّعَاءُ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ (١)**

قال الله ﷻ: ﴿ فَإِذَا أَفْضَيْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ
فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ
كَمَا هَدَيْتُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ عَالِمِينَ الْفَضَائِلِ ﴾

[البقرة: ١٩٨]

١٨٧- عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: « أَتَى الْمَشْعَرَ
الْحَرَامَ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَدَعَاهُ، وَكَبَّرَهُ، وَهَلَّلَهُ،
وَوَحَّدَهُ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّى أَسْفَرَ (٢) جِدًّا (٣) .

(١) المشعر الحرام: هو جميع المزدلفة. انظر: «شرح النووي على

مسلم» (٨٩/٨)

(٢) أسفر: دَخَلَ فِي سَفَرِ الصَّبْحِ، أَي: ضَوْئِهِ.

(٣) رواه مسلم (١٢١٨).



مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَنِ

١٠٧

حَدِيثُ الْإِسْلَامِ

التَّكْبِيرُ عِنْدَ رَمَى الْجَمَارِ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ، وَالِدَعَاءُ عِنْدَ الصُّغْرَى وَالْوَسْطَى

١٨٨- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَمَى الْجَمَارَ الَّتِي تَلِي مَسْجِدَ مِنَى يَرْمِيهَا بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ، يُكَبِّرُ كُلَّمَا رَمَى بِحَصَاةٍ، ثُمَّ تَقَدَّمَ أَمَامَهَا، فَوَقَفَ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، رَافِعًا يَدَيْهِ يَدْعُو، وَكَانَ يُطِيلُ الْوُقُوفَ، ثُمَّ يَأْتِي الْجَمْرَةَ الثَّانِيَةَ، فَيَرْمِيهَا بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ، يُكَبِّرُ كُلَّمَا رَمَى بِحَصَاةٍ، ثُمَّ يَنْحَدِرُ ذَاتَ الْيَسَارِ، مِمَّا يَلِي الْوَادِي، فَيَقِفُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، رَافِعًا يَدَيْهِ يَدْعُو، ثُمَّ يَأْتِي الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الْعَقْبَةِ، فَيَرْمِيهَا بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ، يُكَبِّرُ عِنْدَ كُلِّ حَصَاةٍ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ وَلَا يَقِفُ عِنْدَهَا» ^(١).

(١) رواه البخاري (١٧٥٣).



التَّكْبِيرُ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ

١٨٩- عن عبيد بن عمير قال: كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،
«يُكَبِّرُ فِي قَبْتِهِ ^(١) بِمَنَى وَيُكَبِّرُ أَهْلَ الْمَسْجِدِ، وَيُكَبِّرُ
أَهْلَ السُّوقِ حَتَّى تَرْتَجَّ مِنِّي تَكْبِيرًا ^(٢)».

صِفَةُ التَّكْبِيرِ

١٩٠- عَنِ الْأَسْوَدِ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، كَانَ
يُكَبِّرُ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ،
وَاللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ ^(٣).

(١) قَبْتُهُ: حَيْمَتُهُ.

(٢) رواه البخاري باب (١٢) معلقاً، ورواه البيهقي موصولاً
(٣/ ٣١٢)، ووصله ابن حجر، انظر «تغليق التعليق» لابن
حجر (٢/ ٣٧٩).

(٣) صحيح: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢/ ١٦٥)،



مَا يَقُولُ مَنْ قَضَىٰ مَنَاسِكَه

قال الله ﷻ: ﴿فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آئِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ ﴿٢٠٠﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آئِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿البقرة: ٢٠٠، ٢٠١﴾.

مِنَ ادَّعِيَةِ السَّفَرِ**[مَا يَقُولُ الْمَسَافِرُ لِلْمَقِيمِ]**

١٩١- «أَسْتَوْدِعُكُمْ اللَّهَ، الَّذِي لَا تَضِيعُ وَدَائِعُهُ»^(١).

وقال الألباني في الإرواء (٣/ ١٢٥): صحيح.

(١) صحيح: أخرجه ابن ماجه (٢٨٢٥)، عن أبي هريرة، وقال



مِنَ الْكِتَابِ وَالشَّيْءِ

١١٠

حِزْبِ الْمُسْلِمِينَ

مَا يَقُولُ الْمُقِيمُ لِلْمُسَافِرِ عِنْدَ الْوَدَاعِ

١٩٢- «أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ، وَأَمَانَتَكَ^(١)، وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ»^(٢).

الْوَصِيَّةُ لِلْمُسَافِرِ وَالِدُعَاءُ لَهُ

١٩٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسَافِرَ؛ فَأَوْصِنِي، قَالَ: «عَلَيْكَ

الألباني في «صحيح ابن ماجه» (٢٢٧٨): صحيح.
(١) قال النووي: (قال الخطابي: الأمانة هنا: أهله، ومن يُخلفه، وماله الذي عند أمينيه).

قال: وذكر الدين هنا؛ لأن السفر مظنة المشقة، فربما كان سبباً لإهمال بعض أمور الدين) «الأذكار» (ص ١٩٧).

(٢) صحيح: أخرجه الترمذي (٣٦٨٥)، عن ابن عمر، وقال الألباني في «الصحيحة» (٢٤٨٥): صحيح.



بِتَقْوَى اللَّهِ، وَالتَّكْبِيرِ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ^(١)، فَلَمَّا أَنْ وَلَّى الرَّجُلُ، قَالَ: «اللَّهُمَّ اطْوِ^(٢) لَهُ الْأَرْضَ، وَهَوِّنْ عَلَيْهِ السَّفَرَ»^(٣).

١٩٤ - «أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ، وَأَمَانَتَكَ، وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ»^(٤).

دُعَاءُ رُكُوبِ الدَّابَّةِ أَوْ مَا يَقُومُ مَقَامَهَا

١٩٥ - «بِاسْمِ اللَّهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ

(١) الشرف: المكان المرتفع.

(٢) اطو: قرب.

(٣) حسن: أخرجه الترمذي (٣٦٨٨)، وقال الألباني في صحيح ابن ماجه (٢٧٧١): حسن.

(٤) حسن: أخرجه أبو داود (٢٦٠٠)، وصححه الألباني في «صحيح أبي داود» (٢٢٦٥)، وصححه شيخنا في «الجامع» (١٥٨٩).



لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ﴿٢﴾
[الزخرف: ١٣، ١٤]

«الْحَمْدُ لِلَّهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي، فَاعْفُرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ» ﴿٣﴾.

١٩٦- «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اسْتَوَىٰ عَلَىٰ بَعِيرِهِ خَارِجًا إِلَىٰ سَفَرٍ: كَبَّرَ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾ ﴿١٣﴾ وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ﴿٢﴾. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَىٰ، وَمِنْ

(١) مُقْرِنِينَ: أي: مطيقين تسخيره وقهره.

(٢) لَمُنْقَلِبُونَ: لراجعون.

(٣) صحيح: أخرجه الترمذي (٣٦٩١)، عن علي، وقال الألباني

في «صحيح سنن الترمذي» (٢٧٤٢): صحيح.



الْعَمَلِ مَا تَرْضَى، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا، وَاطْوِ
عَنَّا بُعْدَهُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ
فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعَثَاءِ السَّفَرِ ^(١) وَكَآبَةِ
الْمَنْظَرِ ^(٢)، وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ، وَإِذَا
رَجَعَ قَالَهُنَّ، وَزَادَ فِيهِنَّ: «أَيُّونَ، تَائِبُونَ، عَابِدُونَ لِرَبِّنَا
حَامِدُونَ» ^(٣).

مَا يَقُولُ إِذَا خَرَجَ مَسَافِرًا

١٩٧ - كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا سَافَرَ، فَكَرِبَ رَاحِلَتَهُ،
قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي

(١) وَعَثَاءِ السَّفَرِ: شِدَّتُهُ وَمَشَقَّتُهُ.

(٢) الْكَآبَةُ: تَغْيِيرُ النَّفْسِ مِنْ شِدَّةِ الْهَمِّ وَالْحُزَنِ، وَالْمَعْنَى: أَعُوذُ بِكَ
مِنْ أَنْ أَنْظِرَ مَا يَسُوعُنِي فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ كَمَوْتٍ، وَمَرْضٍ، وَتَلْفٍ.

(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٣٤٢)، عَنْ ابْنِ عُمَرَ.



مِنَ الْكِتَابِ وَالشَّيْءِ

١١٤

حِزْبِ الْمُسْلِمِينَ

الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ اصْحَبْنَا بِنُصْحِكَ، وَأَقْلِبْنَا ^(١) بِذِمَّةِ ^(٢)، اللَّهُمَّ
 ازُو ^(٣) لَنَا الْأَرْضِ، وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ
 بِكَ مِنْ وَعَثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُتَقَلِّبِ ^(٤).

١٩٨- كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَافَرَ، قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ
 الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ
 اصْحَبْنَا فِي سَفَرِنَا، وَأَخْلُفْنَا فِي أَهْلِنَا، اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعَثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُتَقَلِّبِ، وَمِنْ
 الْحَوْرِ بَعْدَ الْكُورِ ^(٥)، وَمِنْ دَعْوَةِ الْمَظْلُومِ، وَمِنْ سُوءِ

(١) اقلبنا: رُدُّنَا وارجعنا.

(٢) الذِّمَّةُ بِالْكَسْرِ: الْأَمَانُ وَالْعَهْدُ.

(٣) ازُو: اطْوِ واجمَع.

(٤) صحيح: أخرجه الترمذي (٣٦٨٠)، عن أبي هريرة، وقال

الألباني في صحيح الترمذي (٢٧٣٤): صحيح.

(٥) ويُروى: (الحور بعد الكور)، ومعناه بالراء والنون جميعًا:



الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ» (١).

التَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ عِنْدَ الصُّعُودِ وَالنُّزُولِ فِي السَّفَرِ

١٩٩- عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا إِذَا صَعَدْنَا كَبَّرْنَا، وَإِذَا نَزَلْنَا سَبَّحْنَا (٢).

دَعْوَةُ الْمَسَافِرِ مُسْتَجَابَةٌ

٢٠٠- «ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ، لَا شَكَّ فِيهِنَّ: دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ، وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ، وَدَعْوَةُ الْوَالِدِ

الرُّجُوعُ مِنَ الْإِيمَانِ إِلَى الْكُفْرِ، أَوْ مِنَ الطَّاعَةِ إِلَى الْمَعْصِيَةِ. ورواية الرءاء مأخوذة من تكوير العمامة وهو لفها وجمعها، ورواية النون: من الكون مصدر «كان يكون كونًا»: إذا وجد واستقر.

(١) صحيح: أخرجه الترمذي (٣٦٨٢) عن عبد الله بن سرجس،

وقال الألباني في صحيح ابن ماجه (٢٧٣٥): صحيح.

(٢) رواه البخاري (٢٩٩٣).



عَلَى وُلْدِهِ»^(١).

مَا يُقَالُ إِذَا عَثَرَتِ الدَّابَّةُ، أَوْ مَا يَقُومُ مَقَامَهَا

٢٠١- عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ رَجُلٍ قَالَ: كُنْتُ

رَدِيفَ^(٢) النَّبِيِّ ﷺ، فَعَثَرَتْ دَابَّةٌ، فَقُلْتُ: تَعَسَ^(٣)

الشَّيْطَانُ، فَقَالَ: «لَا تَقُلْ تَعَسَ الشَّيْطَانُ، فَإِنَّكَ إِذَا

قُلْتَ ذَلِكَ تَعَظَمَ حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ الْبَيْتِ، وَيَقُولُ:

بِقُوَّتِي، وَلَكِنْ قُلْ: بِسْمِ اللَّهِ، فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ

تَصَاغَرَ حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ الذُّبَابِ»^(٤).

(١) حسن: أخرجه الترمذي (٣٦٨٩)، عن أبي هريرة، وحسنه

الألباني في «الصحيحة» (٥٩٨) (١٧٩٧).

(٢) الرديف: الراكب خلف الراكب.

(٣) تعس: هلك.

(٤) صحيح: أخرجه أبو داود (٤٩٨٢)، وقال الألباني في



دُعَاءُ الْمَسَافِرِ إِذَا أَسْحَرَ

٢٠٢- «سَمِعَ سَامِعٌ^(١) بِحَمْدِ اللَّهِ، وَحُسْنِ بَلَائِهِ عَلَيْنَا^(٢)، رَبَّنَا صَاحِبِنَا^(٣)، وَأَفْضَلِ عَلَيْنَا^(٤) عَائِدًا بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ»^(٥).

«صحيح أبي داود» (٤١٦٨): صحيح، وصححه شيخنا في «الصحيح المسند» (١٥١٥).

(١) سَمِعَ سَامِعٌ.. معناه بكسر الميم المخففة: شَهِدَ شَاهِدٌ عَلَى حَمْدِنَا لِلَّهِ سُبْحَانَهُ عَلَى نِعْمَةٍ وَحُسْنِ بَلَائِهِ، وَمَعْنَاهُ بَفَتْحِ الْمِيمِ الْمَشْدُودَةِ: بَلَغَ سَامِعٌ قَوْلِي هَذَا لِغَيْرِهِ، وَقَالَ مِثْلَهُ تَنْبِيْهًُا عَلَى الذِّكْرِ وَالِدُعَاءِ فِي السَّحْرِ.

(٢) بَلَائِهِ: اخْتَبَارُهُ.

(٣) صَاحِبِنَا: أَي كُنْ صَاحِبِنَا بِالْإِعَانَةِ.

(٤) أَفْضَلِ عَلَيْنَا: أَي تَفْضَلْ عَلَيْنَا، وَزِدْنَا مِنَ الْخَيْرِ.

(٥) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢٧١٨)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.



دُعَاءُ دُخُولِ الْقَرْيَةِ أَوْ الْبَلَدَةِ

٢٠٣- «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلْنَ،
وَرَبَّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا أَقْلَلْنَ^(١)، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ
وَمَا أَضْلَلْنَ، وَرَبَّ الرِّيَّاحِ وَمَا ذَرَيْنِ^(٢)، أَسْأَلُكَ خَيْرَ
هَذِهِ الْقَرْيَةِ وَخَيْرَ أَهْلِهَا، وَخَيْرَ مَا فِيهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ
شَرِّهَا، وَشَرِّ أَهْلِهَا، وَشَرِّ مَا فِيهَا»^(٣).

مَا يَقُولُ مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا

٢٠٤- «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ، مِنْ شَرِّ

(١) أَقْلَلْنَ: حملن.

(٢) ذَرَيْنِ: نسفن و فرقن.

(٣) صحيح: أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٢٨٨٢٧)، عن
صُهيب، وصححه الألباني في صحيح الأذكار (٤٥)،
وصححه شيخنا في «الصحيح المسند» (٥٠٠).



مَا خَلَقَ»^(١).

مَا يَقُولُ مَنْ قَتَلَ^(٢) مِنْ غَزْوِ أَوْ حَجٍّ، أَوْ عَمْرَةٍ

٢٠٥- « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، آيُّونَ، تَائِبُونَ، عَابِدُونَ، لِرَبَّنَا حَامِدُونَ، صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ»^(٣).

مَا يَفْعَلُهُ مَنْ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ

٢٠٦- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ، قَالَ لِي:

(١) رواه مسلم (٢٧٠٨)، عن خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ.

(٢) **قَتَلَ**: رَجَعَ، وَبَابُهُ (نَصَرَ) وَ(ضَرَبَ).

(٣) رواه البخاري (١٧٩٧)، ومسلم (١٣٤٤) عن ابنِ عُمَرَ.



«ادْخُلِ الْمَسْجِدَ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ» (١).

السَّلَامُ لِلْمَعْرِفَةِ وَغَيْرِ الْمَعْرِفَةِ

٢٠٧- سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ؟ قَالَ:
«تُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ
تَعْرِفْ» (٢).

الْأَمْرُ بِإِفْشَاءِ السَّلَامِ

٢٠٨- أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَبْعٍ: «بِعِيَادَةِ
الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ، وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ، وَنَصْرِ
الضَّعِيفِ، وَعَوْنِ الْمَظْلُومِ، وَإِفْشَاءِ السَّلَامِ، وَإِبْرَارِ
الْمُقْسِمِ» (٣).

(١) رواه البخاري (٣٠٨٧).

(٢) رواه البخاري (٦٢٣٦)، ومسلم (٣٩)، عن ابن عمرو

(٣) رواه البخاري (٦٢٣٥)، ومسلم (٢٠٦٦) عن البراء.



إِفْشَاءُ السَّلَامِ وَسَبِيلَةُ لِلْمَحَبَّةِ

٢٠٩- «لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَوْ لَا أَدْلُكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ، أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ» (١).

إِفْشَاءُ السَّلَامِ يَجْرِي مَجْرَى الذِّكْرِ

٢١٠- جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ، ثُمَّ جَلَسَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَشْرٌ» ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَرَدَّ عَلَيْهِ، فَجَلَسَ، فَقَالَ: «عَشْرُونَ» ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، فَرَدَّ عَلَيْهِ، فَجَلَسَ، فَقَالَ: «ثَلَاثُونَ» (٢).

(١) رواه مسلم (٥٤)، عن أبي هريرة.

(٢) صحيح: أخرجه أبو داود (٥١٩٥)، عن عمران بن حصين،



مَا جَاءَ فِي فَلَانٍ يُقْرَأُ السَّلَامُ وَكَيْفِيَّةُ الرَّدِّ

٢١١- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَائِشُ، هَذَا جِبْرِيلُ يُقْرِئُ عَلَيْكَ السَّلَامَ» قَالَتْ: فَقُلْتُ: وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ (١).

٢١٢- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ طَالَ بِي عُمُرٌ أَنْ أَلْقَى عَيْسَى ابْنَ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَمَنْ لَقِيَهُ مِنْكُمْ فَلْيُقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ» (٢).

مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ لِلْمَعْرِفَةِ

٢١٣- «إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُسَلِّمَ الرَّجُلُ

وقال الألباني في «صحيح أبي داود» (٤٣٢٧): صحيح،
وصححه شيخنا الوادعي في «الصحيح المسند» (٨١٢)
(١) رواه البخاري (٣٢١٧)، ومسلم (٢٤٤٧)، عن عائشة.
(٢) صحيح: أخرجه أحمد في المسند (٧٩٥٧)، عن أبي هريرة.



مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَنِ

١٢٣

حَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

عَلَى الرَّجُلِ، لَا يُسَلَّمُ عَلَيْهِ إِلَّا لِلْمَعْرِفَةِ»^(١).

من أذكار النكاح

الاستخارة في الأمور كلها

٢١٤- «قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا الْإِسْتِخَارَةَ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ، يَقُولُ: «إِذَا هَمَّ^(٢) أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ، ثُمَّ لِيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ^(٣) بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ

(١) حسن: أخرجه أحمد في المسند (٣٦٦٤)، عن ابن مسعود.

(٢) هم بالشيء: أراده، وبأبئ (رد)

(٣) أستخيرك: أطلب منك الخيرة لي.



خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي أَوْ قَالَ: عَاجِلِهِ
وَأَجَلِهِ، فَاقْدُرْهُ لِي، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ شَرٌّ لِي
فِي دِينِي، وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي أَوْ قَالَ: فِي عَاجِلِ أَمْرِي
وَأَجَلِهِ فَاصْرِفْهُ عَنِّي، وَاصْرِفْنِي عَنْهُ، وَاقْدُرْ لِي الْخَيْرَ
حَيْثُ كَانَ، ثُمَّ أَرْضِنِي بِهِ، وَيُسَمَّى حَاجَتَهُ^(١) «(٢)».

الدَّعَاءُ لِلْمُتَزَوِّجِ

٢١٥- «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ»^(٣)، «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ وَبَارَكَ
عَلَيْكَ، وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِي خَيْرٍ»^(٤).

(١) أي: بعد قوله «اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر».

(٢) رواه البخاري (١١٦٢)، (٦٣٨٢).

(٣) صحيح: أخرجه الترمذي (١١٠٦)، عن أنس، وقال الألباني
في صحيح الترمذي (٨٧٤): صحيح.

(٤) صحيح: أخرجه الترمذي «(١١٠٢)»، عن أبي هريرة، وقيل



مَا يَقُولُ مَنْ اشْتَرَى بَعِيرًا، أَوْ خَادِمًا، أَوْ تَزْوِجَ

٢١٦- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا، وَخَيْرَ مَا
جَبَلْتَهَا^(١) عَلَيْهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا جَبَلْتَهَا
عَلَيْهِ، وَإِذَا اشْتَرَى بَعِيرًا؛ فَلْيَأْخُذْ بِذِرْوَةِ سَنَامِهِ^(٢)؛
وَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ»^(٣).

مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ عَلَى أَهْلِهِ

٢١٧- «لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ، فَقَالَ:

الألباني في صحيح ابن ماجه (٢٩٠٥): صحيح، وحسنه

شيخنا الوداعي في الجامع (١٥٧١).

(١) **جَبَلْتَهَا**: خلقتها وفطرتها.

(٢) **ذِرْوَةُ السَّنَامِ**: أعلاه.

(٣) **حسن**: أخرجه ابن ماجه (١٩١٨)، عن ابن عمرو، وقال

الألباني في صحيح ابن ماجه (١٥٥٧): حسن.



مِنَ الْكِتَابِ وَالشَّيْءِ

١٢٦

حِزْبِ الشَّيْطَانِ

بِاسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ جَنَّبْنَا الشَّيْطَانَ وَجَنَّبِ الشَّيْطَانَ مَا
رَزَقْتَنَا، فَإِنَّهُ إِنْ يُقَدَّرُ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ فِي ذَلِكَ لَمْ يَضُرَّهُ
شَيْطَانٌ أَبَدًا»^(١).

سؤال الله الزوجة الصالحة، والذرية الصالحة

قال الله ﷻ: ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ
أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ [الفرقان: ٧٤].
قال الله ﷻ: ﴿رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ
سَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾ [آل عمران: ٣٨].

ما يقول من ولد له مولود

قال تعالى: ﴿وَإِنِّي أُعِيدُهَا بِلِكِّ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيمِ﴾ [آل عمران: ٣٦].

(١) أخرجه البخاري (٥١٦٥)، ومسلم (١٤٣٤)، واللفظ له،
عن ابن عباس.



الدُّعَاءُ لِلطُّفْلِ الْمَوْلُودِ بِالْبَرَكَةِ

٢١٨- عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: وَوَلَدِي غُلَامٌ،
فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «فَسَمَّاهُ إِبْرَاهِيمَ، فَحَنَكُهُ» ^(١) بِتَمْرَةٍ،
وَدَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ» ^(٢).

مَا يُعَوِّذُ بِهِ الْأَطْفَالَ

٢١٩- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ: «أُعِيذُكُمْ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ
التَّامَّةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ» ^(٣)، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ

-
- (١) حَنَكُهُ: ذَلِكَ حَنَكُهُ، وَالْحَنَكُ: بَاطِنُ أَعْلَى الْفَمِ مِنْ دَاخِلٍ،
أَوْ الْأَسْفَلَ مِنْ طَرَفِ مَقْدَمِ اللَّحْيَيْنِ، وَاللَّحْيَانِ: الْعِظْمَانِ
الَّذَانِ تَنَبَتَ عَلَيْهِمَا الْأَسْنَانُ، وَجَمَعَ حَنَكَ أَحْنَاكَ.
- (٢) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٦١٩٨)، وَمُسْلِمٌ (٢١٤٥).
- (٣) الْهَامَةُ: الدَّابَّةُ ذَاتُ السَّمِّ، وَالْجَمْعُ هَوَامٌ.



مِنَ الْكِتَابِ وَالشَّيْءِ

١٢٨

حَدِيثُ النَّبِيِّ ﷺ

لَامَةً^(١)، ويقول: «إِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ يُعَوِّذُ بِهَا إِسْمَاعِيلَ
وَإِسْحَاقَ»^(٢).

باب في المرض والطب والرقى ووجوب عيادة المريض

٢٢٠- «أمرنا بعيادة المريض»^(٣).

الترويح عن المريض

٢٢١- كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ يُعَوِّدُهُ^(٤)،
فَقَالَ لَهُ: «لَا بَأْسَ، طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ»^(٥).

(١) العين اللامة: المصيبة بسوء.

(٢) رواه البخاري (٣٣٧١).

(٣) تقدم برقم (٢١٤)

(٤) عاد المريض يعوِّدُهُ عودًا وعيادة: زَارَ.

(٥) رواه البخاري (٥٦٥٦)، عن ابن عباس.



ما يدعو به إذا عاد مريضاً

٢٢٢- «أَذْهِبِ الْبَاسَ^(١)، رَبِّ النَّاسِ، وَاشْفِ
وَأَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ^(٢)
سَقَمًا^(٣)»^(٤).

٢٢٣- «اللَّهُمَّ اشْفِ عَبْدَكَ، يَنْكَأُ^(٥) لَكَ عَدُوًّا، أَوْ
يَمْشِي لَكَ إِلَى الصَّلَاةِ»^(٦).

(١) الباس: الشدة وأصلها البأس، فخففت الهمزة.

(٢) لا يُغَادِرُ: لا يترك.

(٣) سَقَمًا: مرضاً، وجمع السقم أسقامٌ.

(٤) رواه البخاري (٥٦٧٥)، ومسلم (٢١٩١) عن عائشة.

(٥) يَنْكَأُ: يقتل ويجرح.

(٦) حسن: أخرجه أبو داود (٣١٠٧)، عن ابن عمرو، وقال

الألباني في «صحيح أبي داود» (٢٢٦٤): صحيح.



٢٢٤- «بِاسْمِ اللَّهِ، تُرْبَةُ أَرْضِنَا، بِرِيقَةِ بَعْضِنَا، يُشْفَى سَقِيمُنَا بِإِذْنِ رَبِّنَا» (١)(٢).

ما يدعو به المريض لنفسه

٢٢٥- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَ إِذَا اشْتَكَى يَقْرَأُ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ وَيَنْفُثُ، فَلَمَّا اشْتَدَّ وَجَعُهُ، كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَيْهِ وَأَمْسَحُ بِيَدِهِ رَجَاءَ بَرَكَتِهَا» (٣).

٢٢٦- عَنْ عُثْمَانَ الثَّقَفِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ اشْتَكَى إِلَيَّ

(١) رواه البخاريُّ (٥٧٤٥)، ومسلم (٢١٩٤) عن عائشة.

(٢) معنى الحديث: أنه يأخذ من ريقه نفسه على أصبعه السبابة، ثم يضعها على التراب، فيعلق بها منه شيء فيمسح به على الموضوع الجريح أو العليل، ويقول هذا الكلام في حال المسح، انظر «شرح النووي على مسلم» (١٤ / ١٨٤).

(٣) رواه البخاريُّ (٥٠١٦)، ومسلم (٢١٩٢).



رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَعًا يَجِدُهُ فِي جَسَدِهِ مُنْذُ أَسْلَمَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ضَعْ يَدَكَ عَلَيَّ الَّذِي تَأَلَّمَ مِنْ جَسَدِكَ، وَقُلْ بِاسْمِ اللَّهِ ثَلَاثًا، وَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَعُوذُ بِاللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَاذِرُ» (١).

دُعَاءُ الْمَرِيضِ الَّذِي يَنْسُ مِنْ حَيَاتِهِ

٢٢٧- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَأَلْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ الْأَعْلَى» (٢) (٣).

٢٢٨- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَعَلَ

(١) رواه مسلم (٢٢٠٢).

(٢) الرفيق الأعلى: هم المذكورون في قوله تعالى: ﴿مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾ [النساء: ٦٩].

(٣) رواه البخاري (٥٦٧١)، ومسلم (٢٤٤٤) عن عائشة.



مِنَ الْكِتَابِ وَالشَّيْءِ

١٣٢

حَدِيثُ الْإِسْلَامِ

يُدْخِلُ يَدَيْهِ فِي الْمَاءِ، فَيَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ، وَيَقُولُ:

«لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، إِنَّ لِلْمَوْتِ سَكْرَاتٍ» ^(١).

العلاجُ بالدُّعاءِ

قال الله ﷻ: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾.

[غافر: ٦٠]

قال الله ﷻ: ﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ ^(٨٣) فَاسْتَجَبْنَا لَهُ، فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرِّهِ، وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا، وَذَكَرْنَا لِلْعَالَمِينَ ﴿[غافر: ٨٣، ٨٤].

٢٢٩- عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ: أَلَا

(١) رواه البخاري (٦٥١٠).



أَرِيكَ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: هَذِهِ
الْمَرْأَةُ السُّودَاءُ، أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: إِنِّي أَصْرَعُ،
وَإِنِّي أَتَكَشَّفُ؛ فَادْعُ اللَّهَ لِي، قَالَ: «إِنْ شِئْتِ صَبْرْتِ
وَلَكِ الْجَنَّةُ، وَإِنْ شِئْتِ دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُعَافِيكَ» فَقَالَتْ:
أَصْبِرْ، فَقَالَتْ: إِنِّي أَتَكَشَّفُ، فَادْعُ اللَّهَ لِي أَنْ لَا
أَتَكَشَّفَ، فَدَعَا لَهَا (١)(٢).

(١) قال الحافظ في «الفتح» (١١٥/١٠): (... وَفِيهِ أَنَّ عِلَاجَ
الْأَمْرَاضِ كُلِّهَا بِالدُّعَاءِ وَالْإِلْتِجَاءِ إِلَى اللَّهِ أَنْجَعُ وَأَنْفَعُ مِنْ
العِلَاجِ بِالْعَقَاقِيرِ وَأَنَّ تَأْثِيرَ ذَلِكَ وَانْفِعَالَ الْبَدَنِ عَنْهُ أَعْظَمُ مِنْ
تَأْثِيرِ الْأَدْوِيَةِ الْبَدَنِيَّةِ وَلَكِنْ إِنَّمَا يَنْجَعُ بِأَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا مِنْ جِهَةِ
العَلِيلِ وَهُوَ صِدْقُ الْقَصْدِ وَالْآخَرُ مِنْ جِهَةِ الْمُدَاوِي وَهُوَ قُوَّةُ
تَوَجُّهِهِ وَقُوَّةُ قَلْبِهِ بِالتَّقْوَى وَالتَّوَكُّلِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ)
(٢) رواه البخاري (٥٦٥٢).



مِنَ الْكِتَابِ وَالشِّعْرِ

١٣٤

حِزْبُ الْمُسْلِمِينَ

فَضْلٌ مِّنْ تَرَكَ طَلَبَ الرُّقِيَةِ مِنَ الْغَيْرِ

٢٣٠- جَاءَ فِي وَصْفِ السَّبْعِينَ أَلْفًا، الَّذِينَ
يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، بَأَنَّهُمْ: «لَا يَسْتَرْقُونَ»^(١)،
وَلَا يَنْطَيَّرُونَ^(٢)، وَلَا يَكْتَوُونَ^(٣)، وَعَلَى رَبِّهِمْ
يَتَوَكَّلُونَ»^(٤).

جَوَازُ الرُّقَى مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ شِرْكٌ

٢٣١- «لَا بَأْسَ بِالرُّقَى مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ شِرْكٌ»^(٥).

٢٣٢- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَ

(١) لا يسترقون: أي لا يطلبون الرقية من الغير.

(٢) ينطیرون: يتشاءمون من الفأل الرديء.

(٣) لا يكتوون: لا يستعملون الكي في أبدانهم، والكي: إحراق
الجلد بحديدة ونحوها.

(٤) رواه البخاري (٥٧٠٥) عن ابن عباس.

(٥) رواه البخاري (٢٢٠٠) عن عوف بن مالك.



مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَنِ

١٣٥

حَدِيثُ الْمَسْأَلِ

يَرْقِي، يَقُولُ: «امْسَحِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ، بِيَدِكَ الشِّفَاءُ،
لَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا أَنْتَ»^(١).

استحباب الرقية من العين والنملة

٢٣٣- «مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَفْعَلْ»^(٢).

مَا يُقَالُ عِنْدَ الْمَرِيضِ

٢٣٤- «إِذَا حَضَرْتُمْ الْمَرِيضَ أَوْ الْمَيِّتَ، فَقُولُوا

خَيْرًا^(٣)، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَيَّ مَا تَقُولُونَ»^(٤).

(١) رواه البخاري (٥٧٤٤).

(٢) رواه مسلم (٢١٩٩).

(٣) قال النووي **رَقِيَّتُهُ فِي «شرح صحيح مسلم» (٢٢٢ / ٦)**:

«فقولوا خيراً» فيه النذب إلى قول الخير حينئذ من الدعاء
والاستغفار له وطلب اللطف به). اهـ.

(٤) رواه مسلم (٩١٩)، عن أم سلمة.



مِنَ الْكِتَابِ وَالشَّيْءِ

١٣٦

حَدِيثُ الْمُسْلِمِ

تَلْقِينُ الْمُحْتَضِرِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ٢٣٥- «لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»^(١).٢٣٦- «مَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؛ دَخَلَ الْجَنَّةَ»^(٢).**مَا يُدْعَى لِلْمَيِّتِ عِنْدَ إِغْمَاضِ عَيْنِيهِ**

٢٣٧- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِفُلَانٍ (بِاسْمِهِ)، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ

فِي الْمَهْدِيِّينَ، وَاخْلُفْهُ^(٣) فِي عَقْبِهِ^(٤) فِي الْغَابِرِينَ^(٥)،

وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَافْسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ،

(١) رواه مسلم (٩١٦)، عن أبي سعيد الخدري.

(٢) صحيح: أبو داود (٣١١٦)، عن معاذ، وقال الألباني في

صحيح ابن ماجه (١٤٤٧): صحيح.

(٣) اخلفه: أي كُنْ لَهُ خَلْفًا.

(٤) عَقْبُ الرَّجُلِ: وَوَلَدُهُ وَوَلَدُ وَوَلَدِهِ.

(٥) الْغَابِرِينَ: الْبَاقِينَ فِي الدُّنْيَا.



وَنَوَّرَ لَهُ فِيهِ» (١).

مَا يُقَالُ لِمَنْ مَاتَ لَهُ مَيِّتٌ

٢٣٨- «إِنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ، وَلَهُ مَا أُعْطِيَ، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُّسَمًّى، فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ» (٢) (٣).

الدُّعَاءُ لِلْمَيِّتِ فِي الصَّلَاةِ

٢٣٩- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، وَعَافِهِ، وَاغْفُ عَنَّهُ، وَأَكْرِمْ نَزْلَهُ» (٤)، وَوَسَّعْ مُدْخَلَهُ» (٥)، وَاغْسِلْهُ بِالسَّمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ

(١) رواه مسلم (٩٢٠) عن أم سلمة.

(٢) لتحسب: أي: لتتو بصبرها وجه الله تعالى وثوابه.

(٣) رواه البخاري (١٢٨٤)، ومسلم (٩٢٣)، عن أسامة بن زيد.

(٤) أكرم نزله: أحسن نصيبه من الجنة.

(٥) مُدْخَلُهُ: يعين قبره.



مِنَ الْكُتَابِ وَالشُّعْرِ

١٣٨

حِزْبُ الْمُسْلِمِينَ

الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ^(١)، وَأَبْدَلُهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ،
وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ، وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ، وَأَدْخَلَهُ
الْجَنَّةَ، وَأَعَدَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ النَّارِ^(٢).

٢٤٠- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا، وَمَيِّتِنَا، وَصَغِيرِنَا، وَكَبِيرِنَا،
وَذَكَرِنَا، وَأَنْتَانَا، وَشَاهِدِنَا، وَعَائِنَا، اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا
فَأَحْيِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الْإِيمَانِ،
اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ، وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَهُ»^(٣).

ما يدعو به عند زيارة القبور

٢٤١- «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ، مِنَ الْمُؤْمِنِينَ،

(١) فيه المبالغة في التطهير من الخطايا والمعاصي.

(٢) رواه مسلم (٩٦٣)، عن عوف بن مالك.

(٣) صحيح: أبو داود (٣٢٠١)، عن أبي هريرة، وصححه

الألباني في «صحيح أبي داود» (٢٧٤٠).



مِنَ الْكِتَابِ وَالسَّنَةِ

١٣٩

حَدِيثُ الْمَسْأَلِ
بِأَسْمَاءِ وَرَسُولِ اللَّهِ

وَالْمُسْلِمِينَ، وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ، أَسْأَلُ اللَّهَ
لَنَا وَلَكُمْ الْعَافِيَةَ»^(١).

مَا يُقَالُ عِنْدَ وَضْعِ الْمَيِّتِ فِي الْقَبْرِ

٢٤٢- « بِاسْمِ اللَّهِ، وَعَلَى مِلَّةِ^(٢)، رَسُولِ اللَّهِ^(٣) ».

مَا يُقَالُ بَعْدَ الدَّفْنِ

٢٤٣- «اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ، وَسَلُّوْا لَهُ بِالشَّيْئِ،
فِيَّانَهُ الْآنَ يُسْأَلُ»^(٤).

(١) رواه مسلم (٩٧٤)، عن عائشة.

(٢) ملة: شريعة وسنة.

(٣) صحيح: أخرجه ابن ماجه (١٥٥٠)، عن ابن عمر، وقال
الألباني في «صحيح ابن ماجه» (١٢٦٠): صحيح.

(٤) صحيح: رواه أبو داود (٣٢٢١)، عن عثمان، وقال الألباني
في «صحيح أبي داود» (٢٧٥٨): صحيح، وحسنه شيخنا في



مَا يُقَالُ مَنْ أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ

قال الله ﷻ: ﴿وَبَشِّرِ الصَّادِرِينَ ﴿١٥٥﴾ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾﴾.

[البقرة: ١٥٥-١٥٧]

٢٤٤- «مَا مِنْ عَبْدٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ، فَيَقُولُ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللَّهُمَّ اجْرِنِي فِي مُصِيبَتِي، وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا، إِلَّا أَجَرَهُ اللَّهُ فِي مُصِيبَتِهِ، وَخَلَفَ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا»^(١).

مِنَ ادَّعِيَةِ الْمَجْلِسِ

٢٤٥- «رَبِّ اغْفِرْ لِي، وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ

١- الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين» (١٢٣٦).

(١) رواه مسلم (٩١٨)، عن أم سلمة (٤٨٥٥).



التَّوَابُ الرَّحِيمُ»^(١).

كراهية القيام من المجلس قبل أن يذكر الله

٢٤٦- «مَا مِنْ قَوْمٍ يَقُومُونَ مِنْ مَجْلِسٍ، لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ فِيهِ، إِلَّا قَامُوا عَنْ مِثْلِ جِنْفَةِ حِمَارٍ؛ وَكَانَ لَهُمْ حَسْرَةٌ»^(٢).

٢٤٧- «مَنْ قَعَدَ مَقْعَدًا، لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ فِيهِ؛ كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ تِرَةٌ»^(٣)، وَمَنْ اضْطَجَعَ مَضْجَعًا لَا يَذْكُرُ اللَّهَ تَعَالَى فِيهِ؛ كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ تِرَةٌ»^(٤).

(١) حسن: أخرجه أبو داود، عن أبي هريرة، وقال الألباني في «صحيح أبي داود» (٤٠٦٤): صحيح، وحسنه شيخنا في «الجامع» (٣٥٩٦).

(٢) حسن: أخرجه الترمذي (٣٧٩ / ٤)، عن ابن عمر، وحسنه شيخنا في الجامع (٣٥٩٣).

(٣) الترة: النقص، وقيل: التبعة.

(٤) حسن: أخرجه أبو داود (٤٨٥٦)، عن أبي هريرة، وقيل



مِنَ الْكِتَابِ وَالشُّعْرِ

١٤٢

حِزْبِ الْمُسْلِمِينَ

كَفَّارَةُ الْمَجْلِسِ

مَا يَقُولُ عِنْدَ الْقِيَامِ مِنَ الْمَجْلِسِ

٢٤٨- «مِنْ جَلَسَ فِي مَجْلِسٍ، فَكَثُرَ فِيهِ لَعَطُهُ»^(١)،
 فَقَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ
 وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ
 إِلَيْكَ، إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ»^(٢).

الألباني في «صحيح أبي داود» (٤٠٦٥): حسن صحيح.

(١) لَعَطُهُ: أي كلامه بما لا يعودُ عليه بالنفع في آخرته.

(٢) صحيح: أخرجه الترمذي (٣٦٧٤)، عن أبي هريرة، وقال

الألباني في «صحيح الترمذي» (٢٧٣٠): صحيح.



مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَنِ

١٤٣

حَدِيثُ الْمُسْلِمِ
بُيُوتُهُ وَأَسْرَارُهُ**مَا يُسْتَعَاذُ مِنْهُ****[الاستعاذة من سخط الله]**

٢٤٩- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ،
وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أَحْصِي
ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَيَّ نَفْسِكَ»^(١).

[التعوذ من شر ما عمل، ومن شر ما لم يعمل]

٢٥٠- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ،
وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ»^(٢).

التعوذ بالله من شر الفتن وغيرها

٢٥١- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ

(١) تقدم برقم (٤٠)، رواه مسلم (٤٨٦) عن عائشة.

(٢) رواه مسلم (٢٧١٦) عن عائشة.



النَّارِ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلَجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا، كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، وَالْهَرَمِ، وَالْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ»^(١).

التعوذُ من سُوءِ الْقَضَاءِ وَدَرْكِ الشَّقَاءِ

٢٥٢- «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ، وَمِنْ دَرْكِ^(٢) الشَّقَاءِ^(٣)، وَمِنْ شِمَاتِهِ^(٤) الْأَعْدَاءِ، وَمِنْ

(١) رواه البخاري (٦٣٧٧)، ومسلم (٥٨٩) عن عائشة.

(٢) الدَّرْكُ بفتح الحاء: الإذراك واللحاق.

(٣) الشَّقَاءُ: الشُّدَّة والعُسْر.

(٤) الشِّمَاتَةُ: الفرحة ببلية العدو وحُزْنُه.



جَهْدِ الْبَلَاءِ (١) (٢) .

الاستِعَاذَةُ مِنَ الْبُخْلِ

٢٥٣- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ (٣)، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ» (٤) .

الاستِعَاذَةُ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ

٢٥٤- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَالْعَجْزِ (٥)

(١) الجهد بالفتح والضم: المشقة.

(٢) رواه البخاري (٦٣٤٧)، ومسلم (٢٧٠٧)، عن أبي هريرة.

(٣) أَرَذَلِ الْعُمُرِ: وأخسُّه، وهو الهرم.

(٤) رواه البخاري (٦٣٦٥)، عن سعد.

(٥) الْعَجْزِ: عدم القدرة على الخير.



مِنَ الْكِتَابِ وَالشَّيْءِ

١٤٦

حِزْبِ الْمُسْلِمِينَ

وَالكَسَلِ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ، وَضَلَعِ الدِّينِ ^(١) وَغَلَبَةِ
الرَّجَالِ ^(٢) ^(٣).

الاستعادة من الشيطان الرجيم عند جهل الجاهل

قال الله ﷻ: ﴿وَأَمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ
فَأَسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [الأعراف: ٢٠٠].

الاستعادة من الجوع

٢٥٥- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ ^(٤)، فَإِنَّهُ

(١) ضَلَعِ الدِّينِ: أي: ثقله وشدته.

(٢) غَلَبَةِ الدِّينِ: تسلطهم، أي: أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَكُونَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا.

(٣) رواه البخاري (٢٨٩٣)، ومسلم (١٣٦٥) عن أنسٍ.

(٤) استعاذ النبي ﷺ من الجوع؛ لأنه يضعف القوى، ويثير

الأفكار الرديئة، ويخل بوظائف العبادات.



بِسِّسِ الضَّجِيعِ^(١)، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ، فَإِنَّهَا
بُسَّتِ الْبَطَانَةَ^(٢) «^(٣)» .

الاستعاذة من شر السمع والبصر واللسان والقلب والمني

٢٥٦- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي، وَمِنْ
شَرِّ بَصَرِي، وَمِنْ شَرِّ لِسَانِي، وَمِنْ شَرِّ قَلْبِي، وَمِنْ شَرِّ
مَنِيِّ^(٤)»^(٥) .

(١) الضجيج: المضاجع.

(٢) البطانة بالكسر: خاصة الرجل.

(٣) حسن: أخرجه ابن ماجه (٣٣٥٤)، عن أبي هريرة، وقال
الألباني في «صحيح ابن ماجه» (٢٧٠٧): حسن.

(٤) يعني فرجه.

(٥) صحيح: أخرجه النسائي (٥٠٦٠)، عن شكّل بن حميد،
وقال الألباني في «المشكاة» (٢٤٧٢): صحيح.



مِنَ الْكِتَابِ وَالشَّيْءِ

١٤٨

حُزْنُ الْمُسْلِمِ

الاستعاذة من الجنون

٢٥٧- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُنُونِ، وَالْجَذَامِ،
وَالْبَرَصِ، وَسَيِّئِ الْأَسْقَامِ»^(١).

الاستعاذة من جوار السوء

٢٥٨- «تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ، مِنْ جَارِ السَّوِّءِ فِي دَارِ
الْمُقَامِ»^(٢)، فَإِنَّ جَارَ الْبَادِيَةِ يَتَحَوَّلُ عَنْكَ»^(٣).

(١) صحيح: أخرجه النسائي (٥٠٦٧)، عن أنس، وقال الألباني
في «ظلال الجنة» (٣٨٢): صحيح، وصححه شيخنا في
«الجامع الصحيح» (١٥٣٩).

(٢) المُقَامُ بالضم: الإقامة.

(٣) حسن: أخرجه النسائي (٥٥٠٢)، عن أبي هريرة، وقال
الألباني في «الصحيحة» (١٤٤٣): حسن صحيح.



الاستعاذة من التردّي، والهدم، والغرق، والحريق

٢٥٩- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرْدِيِّ^(١)،
وَالْهَدْمِ، وَالْغَرَقِ، وَالْحَرِيقِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي
الشَّيْطَانُ^(٢) عِنْدَ الْمَوْتِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي
سَبِيلِكَ مُدْبِرًا^(٣)، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا^(٤)»^(٥).

(١) التردّي: السُّقُوط من علوٍ إلى سُفْل، مأخوذٌ من الرَدَى، وهو
الهلاك.

(٢) تَخَبَّطَهُ الشَّيْطَانُ: مَسَّهُ بِأَذَى.

(٣) مُدْبِرًا: مُوَلِّيًا هَارِبًا.

(٤) لَدِيغًا: لَسَعًا، فهو فَعِيلٌ بمعنى مفعول من لدغته العقرب
والحيةُ لَدَغًا وتلدأ، فهو ملدوغٌ ولديغٌ وبابٌ لدغٍ قَطَعَ.

(٥) صحيح: أخرجه النسائي (٥١٠٤)، عن أبي اليسر، وقال
الألباني في «صحيح أبي داود» (١٣٨٨): صحيح.



فهرس الموضوعات

- ٣ المقدمة
- ٧ فَضْلُ الدُّعَاءِ
- ٩ فَضْلُ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ
- ١١ **أذكارُ الاستيقاظِ مِنَ النَّوْمِ**
- ١٤ مَا يَقُولُ مَنْ لَبَسَ ثَوْبًا جَدِيدًا أَوْ نَعْلًا أَوْ نَحْوَهُ
- ١٥ مَا يَقُولُ إِذَا لَبَسَ إِذَا لَبَسَ ثَوْبَهُ وَنَحْوَهُ
- ١٥ الدُّعَاءُ لِمَنْ لَبَسَ ثَوْبًا جَدِيدًا
- ١٦ مَا يُقَالُ عِنْدَ دُخُولِ الْخَلَاءِ
- ١٦ مَا يُقَالُ عِنْدَ الْخُرُوجِ مِنَ الْخَلَاءِ
- ١٧ مَا يُقَالُ قَبْلَ الْوُضُوءِ
- ١٧ مَا يُقَالُ بَعْدَ الْفَرَاعِ مِنَ الْوُضُوءِ
- ١٧ دعاء الْخُرُوجِ مِنَ الْمَنْزِلِ
- ١٨ مَا يُقَالُ عِنْدَ دُخُولِ الْمَنْزِلِ
- ١٩ مَا يُقَالُ عِنْدَ الْخُرُوجِ لِلصَّلَاةِ
- ١٩ مَا يُقَالُ عِنْدَ دُخُولِ الْمَسْجِدِ



- ٢٠ مَا يُقَالُ عِنْدَ دُخُولِ الْمَسْجِدِ، وَعِنْدَ الْخُرُوجِ مِنْهُ
- ٢٠ أَذْكَارُ الْأَذَانِ
- ٢٤ دُعَاءُ افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ
- ٢٨ دُعَاءُ الرُّكُوعِ
- ٣١ دُعَاءُ الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ
- ٣٢ دُعَاءُ السُّجُودِ
- ٣٤ الدُّعَاءُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ
- ٣٥ مَا يُقَالُ عِنْدَ سُجُودِ التَّلَاوَةِ
- ٣٦ مَا يَقُولُ فِي التَّشْهِيدِ الْأَوَّلِ
- ٣٧ مَا يَقُولُ فِي التَّشْهِيدِ الْأَخِيرِ
- ٣٨ الدُّعَاءُ بَعْدَ التَّشْهِيدِ الْأَخِيرِ قَبْلَ السَّلَامِ
- ٤٠ دُعَاءُ مَنْ نَزَلَ بِهِ وَسُوسَةٌ فِي صَلَاتِهِ وَقِرَاءَتِهِ
- ٤٠ الدُّكْرُ بَعْدَ الصَّلَاةِ
- ٤٤ التَّسْبِيحُ بِالْأَنَامِلِ هُوَ السَّنَةُ
- ٤٤ عَقْدُ التَّسْبِيحِ بِالْيَمِينِ



- ٤٥ **أَذْكَارُ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ**
- ٥٢ **أَذْكَارُ النَّوْمِ**
- ٥٨ دُعَاءُ عِنْدَ الْفَرَجِ مِنَ النَّوْمِ
- ٥٩ مَا يَقُولُ مَنْ رَأَى فِي مَنَامِهِ مَا يَحِبُّ أَوْ يَكْرَهُ
- ٦٠ مَا يَقُولُ إِذَا اسْتَيْقَظَ فِي اللَّيْلِ وَأَرَادَ النَّوْمَ بَعْدَهُ
- ٦١ الدُّعَاءُ وَالِاسْتِغْفَارُ فِي النِّصْفِ الثَّانِي مِنْ كُلِّ لَيْلَةٍ
- ٦٢ الدُّعَاءُ فِي جَمِيعِ سَاعَاتِ اللَّيْلِ رَجَاءً أَنْ يَصَادَفَ سَاعَةَ الْإِجَابَةِ
- ٦٢ دُعَاءُ افْتِتَاحِ صَلَاةِ اللَّيْلِ
- ٦٤ دُعَاءُ قُنُوتِ الْوَيْتْرِ
- ٦٤ مَا يَقُولُ آخِرَ الْوَيْتْرِ
- ٦٥ مَا يَقُولُ بَعْدَ السَّلَامِ مِنَ الْوَيْتْرِ
- ٦٥ **مَا يَفْعَلُهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَمَا يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ فَجْرِ الْجُمُعَةِ**
- ٦٦ يَكْثُرُ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ
- ٦٦ قِرَاءَةُ سُورَةِ الْكَهْفِ
- ٦٧ مَا يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ
- ٦٧ كَثْرَةُ الدُّعَاءِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ
- ٦٨ فِي أَيِّ سَاعَةٍ تَكُونُ الْإِجَابَةُ
- ٦٨ فَضَائِلُ الصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ



- ٧١ كيفية الصلاة على رسول الله ﷺ
- ٧٢ بعض مواطن الصلاة على النبي ﷺ
- ٧٣ **بين يدي الدعاء**
- ٧٦ دُعَاءُ الْكَرْبِ
- ٧٦ مَا يَقُولُ إِذَا تَوَقَّعُ بَلَاءَ مِنَ النَّاسِ
- ٧٧ مَا يَقُولُ مَنْ خَافَ قَوْمًا
- ٧٧ دُعَاءُ لِقَاءِ الْعَدُوِّ
- ٧٨ مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى شَيْئًا يَعْجَبُهُ وَيَخَافُ عَلَيْهِ الْعَيْنِ
- ٧٨ استحباب إعلام الرجل من يحبه أنه يحبه
- ٧٩ ما يقال لمن قال لك: أحبك في الله
- ٧٩ مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى مُبْتَلَىٰ بِمَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ
- ٨٠ مَا يَقُولُ إِذَا شَرَعَ فِي إِزَالَةِ مَنْكَرٍ
- ٨٠ ما يقول إذا رأى الباكورة من الثمر
- ٨١ مَا يُقَالُ عِنْدَ التَّعَجُّبِ
- ٨١ مَا يُقَالُ عِنْدَ سَمَاعِ صِيَاحِ الدِّيَكَةِ وَنَهْيِ الْجَمَارِ
- ٨٢ مَا يُقَالُ عِنْدَ سَمَاعِ نُبَاحِ الْكِلَابِ بِاللَّيْلِ
- ٨٢ ما يفعله بعد غروب الشمس
- ٨٣ مَا يَقُولُ إِذَا غَضِبَ



- ٨٤ دُعَاءُ هَيْجَانَ الرِّيحِ
- ٨٥ مَا يُقَالُ عِنْدَ الرَّعْدِ
- ٨٥ مِنَ السَّنَةِ رَفْعَ الْيَدَيْنِ فِي الْاِسْتِسْقَاءِ
- ٨٦ مِنْ أَدْعِيَةِ الْاِسْتِسْقَاءِ
- ٨٧ مَا يُقَالُ إِذَا نَزَلَ الْمَطَرُ
- ٨٨ الدُّكْرُ بَعْدَ نَزْوِلِ الْمَطَرِ
- ٨٨ الدُّعَاءُ إِذَا كَثُرَ الْمَطَرُ وَخِيفَ مِنْهُ الضَّرَرُ
- ٨٨ كَيْفَ يَشَمَّتُ الْعَاطِسُ
- ٨٩ النَّهْيُ عَنِ تَشْمِيتِ مَنْ لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ
- ٨٩ مَا يُقَالُ لِمَنْ تَكَرَّرَ مِنْهُ الْعُطَّاسُ
- ٩٠ مَا يُقَالُ لِغَيْرِ الْمُسْلِمِ إِذَا عَطَسَ
- ٩٠ مَا يَصْنَعُ مَنْ تَنَاءَبَ
- ٩٠ مَا يَقُولُ لِمَنْ صَنَعَ لَهُ مَعْرُوفًا
- ٩١ مَا يَقُولُ مَنْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ وَعَجَزَ عَنْ قَضَائِهِ
- ٩١ الدُّعَاءُ لِمَنْ أَقْرَضَ عِنْدَ الْقَضَاءِ
- ٩٢ الدُّعَاءُ لِلْوَالِدَيْنِ
- ٩٢ مَا يَقُولُ وَيَفْعَلُ مَنْ أَذْنَبَ ذَنْبًا
- ٩٣ دُعَاءُ الْإِنْسَانِ لِمَنْ عَرَضَ عَلَيْهِ مَالُهُ أَوْ غَيْرُهُ



- ٩٣ الدُّعَاءُ حَيْثَمَا يَبْعُ مَا لَا يَرِضَاهُ أَوْ غَلِبَ عَلَى أَمْرِهِ
- ٩٤ مشروعية سُجُودِ الشُّكْرِ
- ٩٥ مَا يَقُولُ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْهِلَالِ
- ٩٥ **أَذْكَارُ الطَّعَامِ**
- ٩٥ الدُّعَاءُ قَبْلَ الطَّعَامِ
- ٩٦ الدُّعَاءُ عِنْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الطَّعَامِ
- ٩٨ استحباب ترحيبِ الإنسانِ بضيفه وحمدِ اللهِ على حصوله ضيفًا صالحًا
- ٩٩ دُعَاءُ الصَّيْفِ لِأَهْلِ الطَّعَامِ بَعْدَ فَرَاغِهِ مِنَ الْأَكْلِ
- ٩٩ مَا يَقُولُ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَجْتَهِدَ فِي الدُّعَاءِ لِأَحَدٍ
- ٩٩ الدُّعَاءُ لِمَنْ سَقَاهُ
- ١٠٠ **فِي الصِّيَامِ**
- ١٠٠ دُعَاءُ الصَّائِمِ إِذَا أَفْطَرَ عِنْدَ أَهْلِ بَيْتِهِ
- ١٠٠ دُعَاءُ الصَّائِمِ إِذَا حَضَرَ الطَّعَامَ وَلَمْ يُفْطِرْ
- ١٠١ مَا يَقُولُ الصَّائِمُ إِذَا سَابَهُ أَحَدٌ
- ١٠١ **الْأَدْعِيَةُ وَالْأَذْكَارُ الْمُتَعَلِّقَةُ بِالْحَجِّ وَالْعَمْرَةِ**
- ١٠١ صفة التلبية



- ١٠٢ الدُّكْرُ عند الطوافِ
- ١٠٢ الدُّعَاءُ بَيْنَ الرُّكْنِ اليمَانِي والحَجَرِ الْأَسْوَدِ
- ١٠٣ دُعَاءُ الوُقُوفِ عَلَى الصَّفَا والمَرْوَةِ
- ١٠٤ مَا يَقُولُ فِي مسيره إِلَى عرفة
- ١٠٤ مَا يَقَالُ يَوْمَ عَرِيفَةَ
- ١٠٤ التلبية
- ١٠٥ الدُّعَاءُ يَوْمَ عَرِيفَةَ
- ١٠٦ الدُّعَاءُ عِنْدَ المَشْعَرِ الحَرَامِ
- ١٠٧ التَّكْبِيرُ عِنْدَ رَمِي الجَمَارِ مَعَ كُلِّ حِصَاةٍ، والدُّعَاءُ عِنْدَ الصُّغْرَى والوَسْطَى
- ١٠٨ التَّكْبِيرُ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ
- ١٠٨ صُفَّةُ التَّكْبِيرِ
- ١٠٩ مَا يَقُولُ مِنْ قُضَى مَنَاسِكِهِ
- ١٠٩ **مِنَ أَدْعِيَةِ السَّفَرِ**
- ١٠٩ [مَا يَقُولُ المُسَافِرُ للمُتَمِيمِ]
- ١١٠ مَا يَقُولُ المُتَمِيمُ للمُسَافِرِ عِنْدَ الوَدَاعِ
- ١١٠ الوصية للمُسَافِرِ والدُّعَاءُ لَهُ



- ١١١ دُعَاءُ رُكُوبِ الدَّابَّةِ أَوْ مَا يَقُومُ مَقَامِهَا
- ١١٣ مَا يَقُولُ إِذَا خَرَجَ مَسَافِرًا
- ١١٥ السَّبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ عِنْدَ الصُّعُودِ وَالنُّزُولِ فِي السَّفَرِ
- ١١٥ دَعْوَةُ الْمَسَافِرِ مُسْتَجَابَةٌ
- ١١٦ مَا يُقَالُ إِذَا عَثَرَتِ الدَّابَّةُ، أَوْ مَا يَقُومُ مَقَامِهَا
- ١١٧ دُعَاءُ الْمَسَافِرِ إِذَا أَسْحَرَ
- ١١٨ دُعَاءُ دُخُولِ الْقَرْيَةِ أَوْ الْبَلَدَةِ
- ١١٨ مَا يَقُولُ مَنْ تَرَلَّ مَنْزِلًا
- ١١٩ مَا يَقُولُ مَنْ قَفَلَ مِنْ غَزْوٍ أَوْ حَجٍّ أَوْ عَمْرَةٍ
- ١١٩ مَا يَفْعَلُهُ مَنْ قَدَّمَ مِنْ سَفَرٍ
- ١٢٠ السَّلَامُ لِلْمَعْرِفَةِ وَغَيْرِ الْمَعْرِفَةِ
- ١٢٠ الْأَمْرُ بِإِفْشَاءِ السَّلَامِ
- ١٢١ إِفْشَاءُ السَّلَامِ وَسَيْلَةُ لِلْمَحَبَةِ
- ١٢١ إِفْشَاءُ السَّلَامِ يَجْرِي مَجْرَى الذِّكْرِ
- ١٢٢ مَا جَاءَ فِي فَلَانٍ يُقْرَأُ السَّلَامُ وَكَيْفِيَةُ الرَّدِّ
- ١٢٢ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ السَّلَامُ لِلْمَعْرِفَةِ



- ١٢٣ من أذكار النكاح
- ١٢٣ الاستخارة في الأمور كلها
- ١٢٤ الدعاء للمتزوج
- ١٢٥ مَا يَقُولُ مَنْ اشْتَرَى بَعِيرًا، أَوْ خَادِمًا، أَوْ تَزَوَّجَ
- ١٢٥ مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ عَلَى أَهْلِهِ
- ١٢٦ سؤال الله الزوجة الصالحة، والذرية الصالحة
- ١٢٦ مَا يَقُولُ مَنْ وُلِدَ لَهُ مَوْلُودٌ
- ١٢٧ الدعاء للطفل المولود بالبركة
- ١٢٧ مَا يُعَوَّذُ بِهِ الْأَطْفَالُ
- ١٢٨ باب في المرض، والطب، والرقى ووجوب عيادة المريض
- ١٢٨ الترويح عن المريض
- ١٢٩ ما يدعو به إذا عاد مريضًا
- ١٣٠ ما يدعو به المريض لنفسه
- ١٣١ دُعَاءُ الْمَرِيضِ الَّذِي يَبْسُ مِنْ حَيَاتِهِ
- ١٣٢ العلاج بالدعاء
- ١٣٤ فَضْلُ مَنْ تَرَكَ طَلَبَ الرُّقِيَةِ مِنَ الْغَيْرِ



- ١٣٤ جَوَازُ الرُّحَى مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ شِرْكٌ
- ١٣٥ اسْتِحْبَابُ الرُّقِيَةِ مِنَ الْعَيْنِ وَالنَّمْلَةِ
- ١٣٥ مَا يُقَالُ عِنْدَ الْمَرِيضِ
- ١٣٦ تَلْقِينُ الْمُحْتَضِرِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
- ١٣٦ مَا يُدْعَى لِلْمَيِّتِ عِنْدَ إِغْمَاضِ عَيْنِهِ
- ١٣٧ مَا يُقَالُ لِمَنْ مَاتَ لَهُ مَيْتٌ
- ١٣٧ الدُّعَاءُ لِلْمَيِّتِ فِي الصَّلَاةِ
- ١٣٨ مَا يَدْعُو بِهِ عِنْدَ زِيَارَةِ الْقُبُورِ
- ١٣٩ مَا يُقَالُ عِنْدَ وَضْعِ الْمَيِّتِ فِي الْقَبْرِ
- ١٣٩ مَا يُقَالُ بَعْدَ الدَّفْنِ
- ١٤٠ مَا يُقَالُ مَنْ أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ
- ١٤٠ **مِنَ أَدْعِيَةِ الْمَجْلِسِ**
- ١٤١ كَرَاهِيَةُ الْقِيَامِ مِنَ الْمَجْلِسِ قَبْلَ أَنْ يَذَكَرَ اللَّهُ
- ١٤٢ كَفَّارَةُ الْمَجْلِسِ
- ١٤٢ مَا يَقُولُ عِنْدَ الْقِيَامِ مِنَ الْمَجْلِسِ
- ١٤٣ **مَا يُسْتَعَاذُ مِنْهُ** [الاستعاذة من سخط الله]
- ١٤٣ [التعوذ من شر ما عول، ومن شر ما لم يعمل]



- ١٤٣ التَّعَوُّدُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ الْفِتَنِ وَغَيْرِهَا
- ١٤٤ التَّعَوُّدُ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ وَدَرَكَ الشَّقَاءِ
- ١٤٥ الْأَسْتِعَاذَةُ مِنَ الْبُخْلِ
- ١٤٥ الْأَسْتِعَاذَةُ مِنَ الْهَمِّ وَالْحُزَنِ
- ١٤٦ الْأَسْتِعَاذَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ عِنْدَ جَهْلِ الْجَاهِلِ
- ١٤٦ الْأَسْتِعَاذَةُ مِنَ الْجُوعِ
- ١٤٧ الْأَسْتِعَاذَةُ مِنْ سَرِّ السَّمْعِ وَالْبَصْرِ، وَاللِّسَانِ، وَالْقَلْبِ، وَالْمَنِيِّ
- ١٤٨ الْأَسْتِعَاذَةُ مِنَ الْجُنُونِ
- ١٤٨ الْأَسْتِعَاذَةُ مِنْ جَارِ السَّوْءِ
- ١٤٩ الْأَسْتِعَاذَةُ مِنَ التَّرْدِيِّ وَالْهَدْمِ وَالْغَرَقِ، وَالْحَرِيقِ
- ١٥٠ فَهْرَسُ الْمَوْضُوعَاتِ

